منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

استراتيجية

منظمة الأغذية والزراعة الخاصّة
الخاصة بتغير المناخ

2031–2022

استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ

2031-2022

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2024

التنويه المطلوب:

منظمة الأغذية والزراعة. 2024. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ 2022–2031. روما.

المسميات المستخدمة في هذا المنتج الإعلامي وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها وتخومها. ولا تعني الإشارة إلى شركات أو منتجات محددة لمصنعين، سواء كانت مشمولة ببراءات الاختراع أم لا، أنها تحظى بدعم أو تزكية المنظمة تفضيلا لها على أخرى ذات طابع مماثل لم يرد ذكرها.

©منظمة الأغذية والزراعة ، 2024

بعض الحقوق محفوظة. هذا المُصنَّف متاح وفقا لشروط الترخيص العام للمشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - المشاركة بالمثل 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية

(CC BY-NC-SA 3.0 IGO; https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/deed.ar).

بموجب أحكام هذا الترخيص، يمكن نسخ هذا العمل، وإعادة توزيعه، وتكييفه لأغراض غير تجارية، بشرط التنويه بمصدر العمل على نحو مناسب. وفي أي استخدام لهذا العمل، لا ينبغي أن يكون هناك أي اقتراح بأن المنظمة تؤيد أي منظمة، أو منتجات، أو خدمات محددة. ولا يسمح باستخدام شعار المنظمة. وإذا تم تكييف العمل، فإنه يجب أن يكون مرخصا بموجب نفس ترخيص المشاع الإبداعي أو ما يعادله. وإذا تم إنشاء ترجمة لهذا العمل، فيجب أن تتضمن بيان إخلاء المسؤولية التالي بالإضافة إلى التنويه المطلوب: «لم يتم إنشاء هذه الترجمة من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمنظمة ليست مسؤولة عن محتوى أو دقة هذه الترجمة. وسوف تكون الطبعة [طبعة اللغة] الأصلية هي الطبعة المعتمدة».

تتم تسوية النزاعات الناشئة بموجب الترخيص التي لا يمكن تسويتها بطريقة ودية عن طريق الوساطة والتحكيم كما هو وارد في المادة 8 من الترخيص، باستثناء ما هو منصوص عليه بخلاف ذلك في هذا الترخيص. وتتمثل قواعد الوساطة المعمول بها في قواعد الوساطة الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية http://www.wipo.int/amc/en/mediation/rules، وسيتم إجراء أي تحكيم طبقا لقواعد التحكيم الخاصة بلجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (UNCITRAL).

مواد الطرف الثالث. يتحمل المستخدمون الراغبون في إعادة استخدام مواد من هذا العمل المنسوب إلى طرف ثالث، مثل الجداول، والأشكال، والصور، مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام والحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر. وتقع تبعة المطالبات الناشئة عن التعدي على أي مكون مملوك لطرف ثالث في العمل على عاتق المستخدم وحده.

المبيعات، والحقوق، والترخيص. يمكن الاطلاع على منتجات المنظمة الإعلامية على الموقع الشبكي للمنظمة (http://www.fao.org/publica-tions/ar) ويمكن شراؤها من خلال publications-sales@fao.org. وينبغي تقديم طلبات الاستخدام التجاري عن طريق: www.fao.org/con-tact-us/licence-request. وينبغي تقديم الاستفسارات المتعلقة بالحقوق والترخيص إلى: copyright@fao.org.

المحتويات

المحتويات	**iii**
تمهيد	**v**
الموجز	**vii**
I. مقدمة	**1**
II. تغيّر المناخ: تهديد عالمي يطال الأمن الغذائي والتغذية	**5**
أ. أحدث الأدلة العلمية	5
ب. النظم الزراعية والغذائية وتغير المناخ	7
ج. الاستفادة من الممارسات الجيدة والحلول المبتكرة	9
III. نطاق استراتيجية المنظمة الخاصة بتغيّر المناخ	**11**
أ. مسألة تغيّر المناخ ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة	11
ب. الرؤية والمبادئ التوجيهية	12
ج. نظرية التغيير للاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ	15
IV. ركائز ثلاث لتعزيز العمل	**19**
أ. المستويان العالمي والإقليمي: تعزيز السياسات والحوكمة العالمية والإقليمية المتعلقة بالمناخ	19
ب. المستوى القطري: تنمية قدرات البلدان في مجال العمل المناخي	22
ج. المستوى المحلي: توسيع نطاق العمل المناخي في الميدان	25
V. تنفيذ الاستراتيجية وقياس نجاحها	**27**
مراجع	29
مسرد المصطلحات	31

© FAO/Luis Tato

تمهيد

في الوقت الذي يتزايد فيه عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع، وفيما تتواصل معاناة العالم من جائحة كوفيد-19، وفي ظلّ تدهور نظمنا الإيكولوجية واتساع أوجه عدم المساواة، يأتي عرض استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الجديدة بشأن تغّير المناخ للفترة 2022–2031 في الوقت المناسب. وتعتمد الاستراتيجية، من خلال تحديد خطتنا وتوجيه عملنا على مدى السنوات العشر المقبلة، على رؤيتنا للزراعة القادرة على الصمود في وجه تغّير المناخ لتحويل النظم الزراعية والغذائية لكي تصبح أكثر كفاءةً وشمولاً وقدرةً على الصمود واستدامة، وتسريع وتيرة تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وتستجيب استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة والمناسبة للغرض المنشود منها بشأن تغّير المناخ للتحدي العالمي المتمثل في معالجة آثار أزمة المناخ، بينما تسعى إلى معالجة مجموعة واسعة من التحديات المترابطة، بما في ذلك فقدان التنوع البيولوجي، والتصحر، وتدهور الأراضي والبيئة، والحاجة إلى الحصول على طاقة متجددة متاحة وميسورة الكلفة، وتحقيق الأمن الغذائي والمائي. واستنادًا إلى الزخم الناتج عن الإنجازات والتعهدات والمبادرات الأخيرة التي تم التوصل إليها في مؤتمرات الأمم المتحدة بشأن المناخ وفي الأحداث والمنتديات العالمية الأخرى، تُعبّر الاستراتيجية عن دعم منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) المعزز للأعضاء في طموحاتهم من أجل تنفيذ اتفاق باريس والأطر الأخرى ذات الصلة.

وتوفر النظم الزراعية والغذائية المستدامة والقادرة على الصمود مجموعة متنوعة من الحلول التي تستجيب لتحديات أزمة المناخ وتساهم في إصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة، الطبيعي منها والخاضعة للإدارة. وفي اعتقادي أن الإجراءات الشاملة والمتكاملة التي تنبع من الجهود المنسقة والجماعية ستجعل نظمنا الزراعية والغذائية جزءًا أساسيًا من الحلّ المناخي العالمي، وكوكبنا مكانًا أفضل للعيش فيه، بما يضمن تحقيق الأمن الغذائي ومستقبلًا أكثر إنصافًا للجميع. وتنظر الاستراتيجية الجديدة بشأن تغّير المناخ إلى ما هو أبعد من مجرد إنتاج الأغذية، وذلك من خلال النظر في المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وسلاسل القيمة ذات الصلة وسبل العيش والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية بطريقة شاملة فضلًا عن احتضان الدور الذي لا غنى عنه للنساء والشباب والشعوب الأصلية كعناصر أساسية للتغيير.

وتُعتبر هذه الاستراتيجية، التي أقرها مجلس المنظمة في دورته السبعين بعد المائة، عاملًا أساسيًا أيضًا لتنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022–2031 وتسريع الإجراءات المناخية المتعلقة بالنظم الزراعية والغذائية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية والمحلية وعبر القطاعات. وتسعى هذه الاستراتيجية إلى مساعدة البلدان على تنفيذ التزاماتها وخططها القطرية، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنيًا وخطط التكيف الوطنية، بما يضمن تزويد جميع الجهات الفاعلة، خاصةً صغار المنتجين منهم، بالإمكانات وتمكينهم وإشراكهم بشكل كامل في عمليات صنع القرار.

وأودّ أن أتوجه بالشكر إلى جميع أعضاء المنظمة، ورؤساء المجموعات الإقليمية ونوابهم، ورؤساء لجان المجلس والرئيس المستقل للمجلس، على ما قدموه من دعم في إطار العملية التشاورية المهنية والشفافة والشاملة لوضع الاستراتيجية.

ويمكننا معًا تنفيذ الاستراتيجية الجديدة بشأن تغّير المناخ من خلال اعتماد حلول مبتكرة وقائمة على العلم ومُغيِرة لمجرى الأمور، وبالاعتماد على التعاون الفعّال والشراكات القوية التي تعمل بشكل جماعي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فدعونا نوحد جهودنا لتحويل الطموحات المنصوص عليها في استراتيجية تغّير المناخ إلى إجراءات ملموسة وتغيير حقيقي لبلوغ هدفنا الجماعي المتمثل في الأفضليات الأربع، أي إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل للجميع، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

شو دونيو

المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

الموجز

يشكّل تغير المناخ تحدّيًا عالميًا يتطلب إجراءات شاملة ومتعدّدة القطاعات، بما في ذلك في النظم الزراعية والغذائية. ويتعين أخذ مثل هذه الإجراءات بعين الاعتبار بالكامل بالنسبة إلى الأهداف والاتفاقات الدولية، مثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها المتفق عليها دوليًا المتعلقة بالتنمية المستدامة، وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية، واتفاق باريس. ويتعيّن أن تكون راسخة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة. ومن أجل تسريع المساهمة في تحقيق خطة عام 2030، وضعت المنظمة، في إطار ولايتها ومزاياها النسبية، استراتيجية جديدة خاصة بتغيّر المناخ للسنوات العشر القادمة. وتؤكد الاستراتيجية اعتراف اتفاقية باريس بالأولوية الأساسية المتمثلة في حماية الأمن الغذائي والقضاء على الجوع. كما أنها تعرض دور النظم الزراعية والغذائية كجزء من حل تغير المناخ وتسعى إلى إيجاد أوجه التكامل مع مهام المنظمات الأخرى والاتفاقات ذات الصلة.

وإنّ الحاجة الملحة إلى معالجة آثار تغيّر المناخ على النُظم الزراعية والغذائية تتبدّى بجلاء على نحو لم يسبق له مثيل، على النحو المذكور في آخر التقارير الصادرة عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. ويجب أن تصبح النظم الزراعية والغذائية أكثر قدرة على الصمود في وجه الآثار الحالية والمستقبلية الناجمة عن تغيّر المناخ، وذلك بالتعلم من الممارسات الجيدة من أجل النهوض بسياسات وخطط وإجراءات التكيّف التحويلية. ويدعو اتفاق باريس إلى الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية دون درجتين (2) مئويتين فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، ومواصلة الجهود الرامية إلى وقف ارتفاع درجة الحرارة عند 1.5 درجات مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي. ويتطلّب هذا إجراء تخفيضات سريعة وعميقة ومستدامة في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية، بما في ذلك الانبعاثات الناجمة عن النظم الزراعية والغذائية. ويوفّر العمل المناخي بصورة متسقة، وحسب المقتضى، بانسجام مع السياقات والقدرات المحلية وبالاعتماد عليها من خلال النظم الزراعية والغذائية إمكانات كبرى لتعظيم المنافع المشتركة للتكيّف والتخفيف من حدة التأثيرات، مع العمل في الوقت ذاته على تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

وتسعى المنظمة إلى دعم جهود الأعضاء في سبيل التكيّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره، والعمل نحو تحقيق نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ ومنخفضة الانبعاثات، بموازاة السعي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما القضاء على الجوع وسوء التغذية. ويُعدّ العمل المناخي على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية في شتى النظم الزراعية والغذائية عنصرًا أساسيًا من أجل تحويلها بطريقة متسقة وفقًا للسياقات والقدرات الوطنية، وبناءً عليها، بما في ذلك السعي إلى تحقيق أهداف بيئية واجتماعية واقتصادية أخرى.

وبناءً على طلب أعضاء المنظمة في الدورة السادسة والستين بعد المائة للمجلس عقد «مشاورات شاملة في وقت سابق لانعقاد الدورة الثامنة والستين بعد المائة للمجلس من أجل المباشرة بإعداد استراتيجية المنظمة الجديدة الخاصة بتغير المناخ»، والدعم الذي أعرب عنه الأعضاء في الدورة الثامنة والستين بعد المائة للمجلس للخطوط العريضة للاستراتيجية وخارطة الطريق ذات الصلة، أعدّت المنظمة الاستراتيجية الجديدة الخاصة بتغيّر المناخ من خلال عملية شاملة وتشاورية شارك فيها أعضاء المنظمة، وخبراء المنظمة في المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية، والشركاء الخارجيون.

وتستند الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ إلى «استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصّة بتغيّر المناخ» التي صدرت في عام 2017، وتتماشى مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022–2031، وتساهم في تنفيذه، وهو ما يعكس رؤية المنظمة المتمثلة في تحقيق عالم خالٍ من الجوع وسوء التغذية تساهم فيه الأغذية والزراعة في تحسين مستويات معيشة الجميع، وخصوصًا الفئات الأشد فقرًا، بطريقة مستدامة اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيًا. وتؤكّد المبادئ التي توجّه الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ والعمل المناخي الذي تضطلع به المنظمة على الشمول والابتكار والشراكات والعلم والأدلة، وكذلك النُهج المراعية للسياقات المحدّدة والنُهج الموجهة نحو النظم، إضافة إلى التمحور حول المزارعين ومربي الماشية والصيادين ومستزرعي الأسماك والأشخاص المعتمدين على الغابات والعاملين في سلسلة قيمة الأغذية والشعوب الأصلية والشباب والنساء ومجموعاتهن والأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة.

وتنصّ رؤية الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ على ما يلي:

تتسم النظم الزراعية والغذائية بالاستدامة، والشمول، والقدرة على الصمود والتكيّف مع تغيّر المناخ وآثاره، وتساهم في الاقتصادات المنخفضة الانبعاثات والدائرية بموازاة توفير أغذية كافية وآمنة ومغذية من أجل أنماط غذائية صحية ومنتجات وخدمات زراعية أخرى[1] لأجيال الحاضر والمستقبل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

[1] تأتي المنتجات والخدمات الزراعية من أنظمة الزراعة القائمة على المحاصيل وأنظمة الثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك النظم البيئية ذات الصلة.

©FAO/Luis Tato

ويتمحور عمل الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ حول ثلاث ركائز للعمل على المستويات التالية:

- **المستويان العالمي والإقليمي:** تعزيز السياسات والحوكمة العالمية والإقليمية المتعلقة بالمناخ؛
- **المستوى القطري:** تنمية قدرات البلدان في مجال العمل المناخي؛
- **المستوى المحلي:** توسيع نطاق العمل المناخي في الميدان.

وسيجري تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ من خلال استعراض منتظم لخطة عمل مصحوبة بأهداف ومؤشرات ومسؤوليات وعملية تتبع، بما في ذلك خطط لتنمية القدرات وتعبئة الموارد والتواصل. وسيسعى تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ إلى الشراكات المتعدد أصحاب المصلحة، بما في ذلك مع وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما وسائر وكالات الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية والقطاع الخاص، وكذلك بواسطة الصكوك مثل التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

©FAO/Paulina Prasuła

I

مقدمة

1. لقد ازدادت الحاجة الملحة إلى التصدي لتغيّر المناخ بشكل كبير مع ارتفاع العدد المقدر للأشخاص الذين يواجهون الجوع إلى ما بين 720 و811 مليونًا في عام 2020[2] والآثار الملموسة بالفعل الناجمة عن تغيّر المناخ والظواهر المناخية القصوى على الأمن الغذائي والتغذية والفقر. وقد زادت تحديات الأمن الغذائي والتغذية بسبب تفشي جائحة كوفيد-19 والتدابير المتخذة لاحتوائها.[3] وتفيد التحليلات الحالية بأنه لن يتم القضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية[4] بحلول عام 2030 ما لم تُتخذ إجراءات جريئة ترمي إلى تسريع وتيرة التقدم، لا سيما من أجل زيادة الإنتاجية الزراعية والدخل بشكل مستدام ومعالجة عدم المساواة في الحصول على أغذية آمنة ومغذّية من أجل أنماط غذائية صحية، مع القيام في الوقت ذاته بتسريع العمل المناخي.[5]

2. وتحدّد خطة التنمية المستدامة لعام 2030[6] أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها عالميًا. ويدعو عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلى إيجاد حلول سريعة لأكبر تحديات العالم وأكثرها تشابكًا، التي تشمل الفقر والجوع وعدم المساواة وتغيّر المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية والتصحر. ويذكر تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بعنوان «خطتنا المشتركة»[7] أن تحويل النظم الزراعية والغذائية[8] هو مجال عمل رئيسي، مذكّرًا بأن تحويل النظم الزراعية والغذائية يجب أن يتم بطريقة متسقة، بحسب الاقتضاء، وفقًا للسياقات والقدرات الوطنية، وبناءً عليها.

2 منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. 2021. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2021. تحويل النظم الغذائية من أجل الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتوفير أنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة للجميع. روما. منظمة الأغذية والزراعة. https://www.fao.org/3/cb4474ar/cb4474ar.pdf

3 كما في الحاشية 2 أعلاه.

4 منظمة الأغذية والزراعة. 2021. الرؤية والاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة في مجال التغذية (قيد الطباعة). اعتمدتها المجلس في دورته السادسة والستين بعد المائة، على النحو الوارد في الفقرة 24(ب).

5 يُقصد بالعمل المناخي تكثيف الجهود الرامية إلى الحد من انبعاثات غازات الدفيئة وتعزيز القدرة على الصمود والتكيف مع الآثار الناجمة عن تغير المناخ. https://sdghelpdesk.unescap.org/learn-more-about-climate-action

6 الأمم المتحدة. 2015. تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030. اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 سبتمبر/أيلول 2015. قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/70/1.

7 الأمم المتحدة. 2021. خطتنا المشتركة: تقرير الأمين العام. نيويورك، الأمم المتحدة. https://www.un.org/ar/content/common-agenda-report/assets/pdf/common-agenda-ar.pdf

8 يغطي النظام الزراعي والغذائي «مسار الغذاء من المزرعة إلى المائدة – بما في ذلك فترة زرعه وصيده وحصاده وتجهيزه وتعبئته ونقله وتوزيعه والاتجار به وشرائه وإعداده وأكله والتخلص منه. كما يشمل المنتجات غير الغذائية التي تشكّل بدورها سبيلًا للمعيشة. وكل شخص ونشاط واستثمار وخيار له دور في إيصال هذه المنتجات الغذائية والزراعية إلى متناولنا. ويشمل مصطلح «الزراعة» ومشتقاته في دستور المنظمة، مصايد الأسماك والمنتجات البحرية والغابات والمنتجات الحرجية الأولية. https://www.fao.org/3/nf693ar/nf693ar.pdf

3. وإن الأسباب المتعددة والمتشعبة للأزمات الغذائية التي تحصل في مختلف أقاليم العالم وتؤثر في البلدان النامية، لا سيما في البلدان المستوردة الصافية للمواد الغذائية، وتبعاتها على الأمن الغذائي والتغذية، تتطلب استجابة شاملة ومنسقة على المدى القريب والمتوسط والبعيد من جانب الحكومات الوطنية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمع الدولي معيدًا التأكيد على أن الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية هي الفقر وتزايد اللامساواة، وعدم الإنصاف، وقلة الوصول إلى الموارد والدخل وفرص كسب المال، وآثار تغير المناخ والكوارث والنزاعات، معربًا عن قلق متواصل من أن أسعار الأغذية الفائقة التقلب قد تطرح تحديًا خطيرًا أمام مكافحة الفقر والجوع، وأمام الجهود التي تبذلها البلدان النامية لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية، وتحقيق أهداف التنمية المتفق عليها دوليًا، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة لا سيما تلك المتعلقة بالقضاء على الجوع وسوء التغذية.

4. وأحاط علمًا بقمة النظم الغذائية لعام 2021 التي عقدها الأمين العام للأمم المتحدة في 23 و24 سبتمبر/أيلول 2021، فضلاً عن المؤتمر السابق للقمة الذي عقد بين 26 و28 يوليو/تموز 2021 في روما، مذكرًا بأن ملخّص الرئيس وبيان العمل بشأن قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية الصادرين عن الأمين العام لا يشكلان وثيقة خاضعة للتفاوض.

5. وتعمل المنظمة، وفقًا لولايتها،[9] على إعادة العالم إلى المسار الصحيح من أجل تحقيق هدف القضاء على الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله (الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة)، والقضاء على الفقر (الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة)، والحد من أوجه عدم المساواة (الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة) بحلول عام 2030، مع القيام في الوقت ذاته بضمان المياه النظيفة (الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة) والإنتاج والاستهلاك المسؤولين (الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة) والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية (الهدفان 14 و15 من أهداف التنمية المستدامة) وتسخير الشراكات (الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة). وفي ضوء اعتماد النظم الزراعية والغذائية إلى حد كبير على الظروف المناخية والبيئية، فإن العمل المناخي (الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة) أساسي من أجل تحقيق هذه الأهداف واستدامة النظم الزراعية والغذائية على المدى الطويل. وكجزء من الجهود التي تبذلها المنظمة نحو تحقيق خطة عام 2030، أعدّت المنظمة استراتيجية جديدة خاصة بتغيّر المناخ من أجل السنوات العشر القادمة.

6. وتتماشى الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ مع أهداف التنمية المستدامة على أساس أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة والأهداف المشتركة والتعاون نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة عمل أديس أبابا وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية بما في ذلك المبادئ الواردة فيها، حسب الاقتضاء،[10] واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، بما في ذلك المادتان 2-1 و2-2[11] والفقرات ذات الصلة من ميثاق غلاسكو للمناخ والملاحظات الواردة في هذا الصدد: الفقرتان 5 و6 من الوثيقة CP.26/1 والفقرتان 6 و7 من الوثيقة CMA.3/1 لمقررات ميثاق غلاسكو للمناخ،

[9] تحدد ديباجة دستور منظمة الأغذية والزراعة غاية المنظمة كالآتي: رفع مستويات التغذية والمعيشة للشعوب الخاضعة للولاية القضائية كل منها؛ وضمان تحسين كفاءة إنتاج جميع المنتجات الغذائية والزراعية وتوزيعها؛ والنهوض بحالة أهل الريف؛ وبذلك الإسهام في خلق اقتصاد عالمي موسّع وضمان تحرير الإنسانية من الجوع.

[10] لا سيّما المبادئ المتصلة بالفقرة التي تتناول التكيّف.

[11] المادة 2 من اتفاق باريس: 1-2 يرمي هذا الاتفاق، من خلال تحسين تنفيذ الاتفاقية، وبما يشمل هدفها، إلى توطيد الاستجابة العالمية للتهديد الذي يشكله تغير المناخ، في سياق التنمية المستدامة وجهود القضاء على الفقر، بوسائل منها: الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية في حدود أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية ومواصلة الجهود الرامية إلى حصر ارتفاع درجات الحرارة في حد لا يتجاوز 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية، تسليمًا بأنّ ذلك سوف يقلص بصورة كبيرة مخاطر تغير المناخ وآثاره؛ وتعزيز القدرة على التكيف، مع الآثار الضارة لتغير المناخ وتعزيز القدرة على تحمل تغير المناخ وتوطيد التنمية الخفيضة انبعاثات غازات الدفيئة، على نحو لا يهدد إنتاج الأغذية؛ وجعل التدفقات المالية متماشية مع مسار يؤدي إلى تنمية خفيضة انبعاثات غازات الدفيئة وقادرة على تحمل تغير المناخ. 2-2 سينفّذ هذا الاتفاق على نحو يجسد الإنصاف ومبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة وقدرات كل طرف، في ضوء الظروف الوطنية المختلفة.

والفقرتان 17 و18 من الوثيقة CP.26/1 والفقرتان 22 و23 من الوثيقة CMA.3/1 لمقررات ميثاق غلاسكو للمناخ.

7. من خلال الاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ، تهدف المنظمة إلى دعم تنفيذ اتفاق باريس، على النحو المشار إليه في الفقرة 4، بطريقة متسقة تراعي السياقات والقدرات الوطنية. وتستجيب الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ إلى الحاجة إلى دعم الأعضاء كافة، لا سيما البلدان النامية في صياغة التزاماتها المناخية وتنفيذها، حسب الاقتضاء، بالتنسيق مع المبادرات والآليات الأخرى القائمة، مع التركيز على القيمة المضافة للمنظمة في مجال خيارات تخفيف الأثر والتكيف المرتبطة بالأراضي، بما في ذلك الترويج لقل التكنولوجيا وفق شروط متفق عليها بشكل متبادل، وتشاطر المعارف والممارسات والبحوث بصورة طوعية من أجل التكيف مع تغير المناخ وتحسين الوصول العادل إلى نتائج البحوث والتكنولوجيات وفق شروط متفق عليها بشكل متبادل على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، مثل التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتحسين الوصول إلى الاستثمارات والموارد المالية.

8. ومن أجل الاستجابة للتحديات القصيرة والطويلة الأجل المتعلقة بتغيّر المناخ والأمن الغذائي والتغذية والفقر، مع مراعاة الشواغل البيئية الرئيسية، تهدف الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ إلى توسيع نطاق عمل المنظمة المناخي لدعم الدول الأعضاء، إذا اقتضى الأمر ذلك، على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية والمحلية. وبسبب الترابطات العديدة القائمة بين آثار تغيّر المناخ، يتعين التعامل مع تغيّر المناخ بطريقة شاملة ومتكاملة من أجل تعظيم الفوائد المشتركة ومعالجة مقايضات العمل المناخي مع المجالات البيئية الرئيسية الأخرى والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

9. وبناءً على استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيّر المناخ لعام 2017،[12] وتوصيات تقييم دعم المنظمة للعمل المناخي (الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة) وتنفيذ استراتيجية المنظمة الخاصة بتغيّر المناخ (2017)،[13] تؤكّد الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ على أهمية اتسام النظم الزراعية والغذائية بالكفاءة والشمول والقدرة على الصمود والاستدامة كجزء من الحلول الرامية إلى التصدي لتغيّر المناخ. وتحسّن الاستراتيجية جهود المنظمة التي ترمي إلى تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة والأهداف الأخرى ذات الصلة، وتحسين المواءمة مع خطة عام 2030. وتسعى الاستراتيجية إلى التصدي لمجموعة واسعة من التحديات المترابطة بما في ذلك فقدان التنوع البيولوجي والتصحر والتدهور البيئي والحاجة إلى طاقة متجددة يمكن الوصول إليها والأمن الغذائي والمائي. وتنظر الاستراتيجية في النظم الزراعية والغذائية، مع مراعاة جميع القطاعات الزراعية وسلاسل القيمة ذات الصلة والنظم الإيكولوجية بطريقة شاملة،

[12] منظمة الأغذية والزراعة. 2017. استراتيجية والزراعة الخاصة بتغيّر المناخ. روما، منظمة الأغذية والزراعة. https://www.fao.org/3/i7175e/i7175e.pdf

[13] منظمة الأغذية والزراعة. 2021. تقييم دعم منظمة الأغذية والزراعة للعمل المناخي (هدف التنمية المستدامة 13) وتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصّة بتغيّر المناخ (2017). سلسلة التقييمات المواضيعية مارس/آذار 2021. روما، منظمة الأغذية والزراعة. https://www.fao.org/3/cb3738en/cb3738en.pdf

وتعترف بأهمية التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة. ولهذه الاستراتيجية جذور راسخة في مبادئ أفضل العلوم والابتكارات المتاحة وتقرّ بأهمية زيادة التمويل والاستثمار المسؤول[14] من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية بطريقة متسقة وفقًا للسياقات والقدرات الوطنية وبناءً عليها. وعلاوة على ذلك، تهدف الاستراتيجية إلى تمكين المرأة والشباب والشعوب الأصلية والأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة، وإشراكهم في العمل المناخي.

10. وتشدّد الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ على تكييف عمل المنظمة المناخي مع السياقات والوقائع المختلفة، بما يشمل تغطية المناطق الريفية وشبه الحضرية والحضرية ودعم البلدان، حسب الاقتضاء، لتصميم وتنقيح وتنفيذ الأجزاء المتعلقة بالنظم الزراعية والغذائية في التزاماتها وخططها القطرية، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنيًا، وخطط التكيّف الوطنية، وإجراءات التخفيف الملائمة وطنيًا، واستراتيجيات التنمية الطويلة الأجل المنخفضة انبعاثات غازات الدفيئة، وخطط الحد من مخاطر الكوارث، والأهداف والالتزامات الأخرى ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، فإنها تنظر في مختلف أبعاد المخاطر، بما في ذلك خطر عدم التصرف، والمخاطر النظمية، والحد من المخاطر المناخية والبيئية، والاحتياجات والقدرات المحددة للأشخاص والمجتمعات ممن يعيشون في حالات هشة، وإدراج إدارة المخاطر المناخية[15] ضمن مجالات عمل المنظمة.

11. وتراعي الاستراتيجية أيضًا مساهمات البلدان المحددة وطنيًا الجديدة والمحدّثة،[16] مشيرةً إلى أن 95 في المائة من عناصر التكيّف تشمل التكيّف في القطاعات الزراعية، وأن معظمها تحيل إلى النظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية، بما في ذلك الأراضي والمياه، والمجالات ذات الأولوية بالنسبة إلى التكيف. وإضافة إلى ذلك، فإن 95 في المائة من المساهمات المحددة وطنيًا المحدّثة تشمل التخفيف من التأثيرات في قطاعات الزراعة و/أو استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والغابات، و70 في المائة منها تشمل الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها. وتراعي الاستراتيجية تنوع الظروف والاحتياجات والأولويات الوطنية، مما يوفّر أرضية قوية لكي تدرس المنظمة الخصوصيات الإقليمية والوطنية والمحلية.

[14] لجنة الأمن الغذائي العالمي. 2014. مبادئ الاستثمار الرشيد في نظم الزراعة والأغذية. روما. لجنة الأمن الغذائي العالمي. https://www.fao.org/3/au866a/au866a.pdf

[15] يركز عمل المنظمة بشأن إدارة المخاطر المناخية على تعميم اعتبارات المخاطر المناخية في برامجها ودعم التدخلات القائمة على الأدلة وصنع القرار.

[16] Crumpler, K., Abi Khalil, R., Tanganelli, E., Rai, N., Roffredi, L., Meybeck, A., Umulisa, V., Wolf, J. and Bernoux, M. 2021. 2021 (Interim) Global update report – Agriculture, Forestry and Fisheries in the Nationally Determined Contributions. Environment and Natural Resources Management Working Paper No. 91. Rome, FAO. https://doi.org/10.4060/cb7442en

II

تغيّر المناخ: تهديد عالمي يطال الأمن الغذائي والتغذية

أ. أحدث الأدلة العلمية

12. تؤكّد مساهمة مجموعة العمل الأولى في تقرير التقييم السادس الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ «تغيّر المناخ في عام 2021: الأساس العلمي الفيزيائي»[17] المخاطر المناخية الواضحة وغير المسبوقة التي يواجهها كوكب الأرض حاضرًا وفي العقود القادمة بسبب ازدياد حدة موجات الحر والأمطار الغزيرة وحالات الجفاف، والحرائق والأعاصير المدارية التي من المتوقع أن تؤثر على جميع مناطق العالم.

13. وعلاوة على ذلك، ستؤثّر التغيرات المناخية الطويلة الأجل والبطيئة الحدوث على النظم الزراعية والغذائية وإنتاج الأغذية وسبل عيش الناس بطرق كثيرة وتتطلّب اتخاذ إجراءات تكيّف سريعة. ويذكر التقريران الصادران عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ[18، 19] التغييرات الطويلة الأجل في المناخ، مثل زيادة متوسط درجة الحرارة، والتقلبات الموسمية، والإجهاد المتزامن للحرارة والجفاف، وأحداث الأمطار الغزيرة، والإجهاد المائي، والتغيرات في حدوث الآفات والأمراض، وارتفاع مستوى سطح البحر، وتحمض المحيطات. وفضلًا عن ذلك، ستستمر دورة المياه العالمية في التفاقم مع ارتفاع درجات الحرارة العالمية، وتوقع أن يصبح هطول الأمطار وتدفقات المياه السطحية أكثر تقلبًا في معظم مناطق اليابسة خلال المواسم ومن سنة إلى أخرى. وستكون لكل ذلك تأثيرات على القطاعات الزراعية وسلاسل القيمة ذات الصلة وسبل العيش والنظم الإيكولوجية.

14. ويذكر تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعني بتغير المناخ عن «تغير المناخ في عام 2022: الآثار والتكيف وقابلية التأثر (2022)»[20] أنّ تزايد الظواهر المناخية القصوى يعرّض بالفعل ملايين الأشخاص لانعدام الأمن الغذائي الحاد وانخفاض الأمن المائي. وقد اكتشفت أضرار اقتصادية ناجمة عن تغير المناخ في القطاعات المنكشفة لوطأة المناخ مع تأثيرات إقليمية على صعيد

17 IPCC. 2021. Climate Change 2021: The Physical Science Basis. Contribution of Working Group I to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change. V. Masson-Delmotte, P. Zhai, A. Pirani, S.L. Connors, C. Péan, S. Berger, N. Caud, Y. Chen, L. Goldfarb, M.I. Gomis, M. Huang, K. Leitzell, E. Lonnoy, J.B.R. Matthews, T.K. Maycock, T. Waterfield, O. Yelekçi, R. Yu and B. Zhou, eds. Cambridge, Cambridge University Press. https://www.ipcc.ch/report/ar6/wg1/downloads/report/IPCC_AR6_WGI_Full_Report.pdf

18 انظر الحاشية 17 أعلاه.

19 IPCC. 2019. Summary for Policymakers. In: IPCC Special Report on the Ocean and Cryosphere in a Changing Climate. H.-O. Pörtner, D.C. Roberts, V. Masson-Delmotte, P. Zhai, M. Tignor, E. Poloczanska, K. Mintenbeck, A. Alegría, M. Nicolai, A. Okem, J. Petzold, B. Rama, N.M. Weyer (eds.). https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/sites/3/2019/11/03_SROCC_SPM_FINAL.pdf

20 IPCC. 2022. Summary for Policymakers. In: Climate Change 2022: Impacts, Adaptation, and Vulnerability. Contribution of Working Group II to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change. H.-O. Pörtner, D.C. Roberts, M. Tignor, E.S. Poloczanska, K. Mintenbeck, A. Alegría, M. Craig, S. Langsdorf, S. Löschke, V. Möller, A. Okem, B. Rama (eds.). Cambridge, Cambridge University Press. https://report.ipcc.ch/ar6wg2/pdf/IPCC_AR6_WGII_SummaryForPolicymakers.pdf

الزراعة والغابات والمصايد. وعلى وجه الخصوص، توجد البؤر الساخنة العالمية ذات الدرجة العالية من الضعف البشري في غرب أفريقيا ووسطها وشرقها وجنوب آسيا وأمريكا الوسطى والجنوبية والدول الجزرية الصغيرة النامية والقطب الشمالي. ويبلغ الضعف مستويات حرجة في المواقع التي تعاني من الفقر وتحديات الحوكمة والوصول المحدود إلى الخدمات والموارد الأساسية والصراعات العنيفة والمستويات العالية من سبل العيش الحساسة للمناخ، بما في ذلك الزراعة والحراجة ومصايد الأسماك. وهناك خيارات مجدية وفعالة للتكيف من شأنها أن تخفض المخاطر على البشر وعلى الطبيعة. وبوسع الاستجابات الشاملة والفعالة والمبتكرة استخدام أوجه التآزر وخفض المقايضات بين التكيف وبين تخفيف الأثر من أجل النهوض بالتنمية المستدامة. وإن حماية التنوع البيولوجي والنظام الإيكولوجي أساسية للتنمية الصامدة بوجه المناخ نظرًا إلى التهديدات التي يطرحها تغير المناخ عليهما وعلى دورهما في التكيف وتخفيف الأثر.

15. ووفقًا للتقرير الخاص الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ بشأن «تغيُّر المناخ والأراضي»،[21] تؤدي الغابات دورًا هامًا في ما يتعلق بالقدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والتكيّف معه والتخفيف من آثاره، بما في ذلك العمل كبالوعات للكربون وتخزينه، واحتواء التنوع البيولوجي، وكذلك الوقاية من المخاطر الناجمة عن آثار تغيّر المناخ. وتؤثّر التغيرات في الغطاء الحرجي، من التحريج وإعادة التحريج وإزالة الغابات، تأثيرًا مباشرًا على درجة حرارة السطح الإقليمية من خلال تبادل المياه والطاقة. وعلاوة على ذلك، فإن الغابات توفّر الحماية للمناطق الساحلية، والمنتجات الخشبية تشكّل مصادر للمواد والطاقة المتجددة التي يمكن أن تحل محل المواد والطاقة غير المتجددة والملوّثة.

16. ويكشف كذلك التقرير الخاص بشأن تغيّر المناخ والأراضي الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ أنه يمكن أن تُعزى نسبة 21 إلى 37 في المائة من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة إلى النظام الغذائي العالمي. وتنشأ هذه الانبعاثات من الإنتاج وتغيير استخدام الأراضي وتجهيز الأغذية وتعبئتها وتوزيعها وتحضيرها واستهلاكها، بما في ذلك الفاقد والمهدر من الأغذية. ونظرًا إلى تنوع النظم الزراعية والغذائية، توجد اختلافات محلية ووطنية وإقليمية كبيرة في كيفية مساهمة الخطوات المختلفة في إجمالي الانبعاثات. وهناك حاجة إلى تحسين بالوعات الكربون، وخفض انبعاثات غازات الدفيئة وكثافتها في شتى النظم الزراعية والغذائية، إضافة إلى إجراء تخفيض كبير في الانبعاثات الناتجة عن جميع المصادر الأخرى من أجل تحقيق الهدف المتمثل في الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية دون درجتين (2) مئويتين فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، ومواصلة الجهود الرامية إلى وقف ارتفاع درجة الحرارة عند 1.5 درجات مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي طبقًا لما ينص عليه اتفاق باريس.

17. وكما هو مبين في التقرير الخاص الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ بشأن المحيطات والغلاف الجليدي،[22] فقد ارتفعت درجة حرارة المحيطات منذ عام 1970 واستهلكت أكثر من 90 في المائة من الحرارة الزائدة الموجودة في النظام المناخي. وتتعرّض المجتمعات البشرية المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالبيئات الساحلية والجزر الصغيرة (بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية) والمناطق القطبية والجبال المرتفعة بشكل خاص للتغيّر اللاحق بالمحيطات والغلاف الجليدي والآثار المتصلة بذلك، مثل تحمض المحيطات، وارتفاع مستوى سطح البحر، والظواهر القصوى على مستوى سطح البحر، وموجات الحرارة البحرية، وتقلص الغلاف الجليدي،

[21] IPCC. 2019. Climate Change and Land. An IPCC special report on climate change, desertification, land degradation, sustainable land management, food security, and greenhouse gas fluxes in terrestrial ecosystems. P.R. Shukla, J. Skea, E. Calvo Buendia, V. Masson-Delmotte, H.-O. Pörtner, D.C. Roberts, P. Zhai, R. Slade, S. Connors, R. van Diemen, M. Ferrat, E. Haughey, S. Luz, S. Neogi, M. Pathak, J. Petzold, J. Portugal Pereira, P. Vyas, E. Huntley, K. Kissick, M. Belkacemi and J. Malley (eds.).

[22] كما في الحاشية 19 أعلاه.

© FAO/Patrick Meinhardt

وذوبان التربة الصقيعية. وقد شهد العديد من الأنواع البحرية بالفعل تحوّلات في النطاق الجغرافي والتغيرات الموسمية في دورتها البيولوجية استجابةً لاحترار المحيطات، وتغير الجليد البحري، والتغيرات الأحيائية الأرضية الكيميائية في موائلها. وقد أدّى ذلك إلى تحولات في تكوين الأنواع ووفرتها وإنتاج الكتلة الأحيائية للنظم الإيكولوجية البحرية من خط الاستواء إلى القطبين. وفي العديد من المناطق الاستوائية، يساهم بالفعل الانخفاض في أرصدة الأسماك والمحاريات بسبب الآثار المباشرة وغير المباشرة للاحترار العالمي والتغيرات الأحيائية الأرضية الكيميائية في تقليل المصيد في مصايد الأسماك.

ب. النظم الزراعية والغذائية وتغير المناخ

18. تواجه النظم الزراعية والغذائية بالفعل التحدي المتمثل في التوفير المستدام للأغذية الكافية والميسورة الكلفة والآمنة والمغذّية التي تساهم في الأنماط الغذائية الصحية، وكذلك المواد الخام الأخرى والطاقة الأحيائية والمنتجات المجهّزة والخدمات لسكان العالم الذين يزداد عددهم وتوسّعهم الحضري. ويقوّض تغيّر المناخ بالفعل، إلى جانب عوامل أخرى، التقدم المحرز مؤخرًا في تعزيز سبل العيش الريفية المستدامة لمكافحة الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله. وفي الوقت نفسه، تتأثّر النظم الزراعية والغذائية وسبل العيش ذات الصلة على المديين القصير والطويل بالأثر المتداخل لفقدان التنوع البيولوجي (بما في ذلك النظم الإيكولوجية المتدهورة، وفقدان الأنواع، وتلاشي الموارد الوراثية[23]) والتنافس من أجل الحصول على الموارد الطبيعية، وهو ما يتطلّب استجابة طموحة ومنسقة.

19. ويشكّل تقلّب المناخ وزيادة تواتر الظواهر الجوية القصوى وشدّتها بسبب تغيّر المناخ تحدّيات متعدّدة: فهي تؤدي إلى تفاقم المخاطر والآثار، وتؤثّر على جميع أبعاد الأمن الغذائي والتغذية (التوافر والوصول والاستخدام والاستقرار)، وتؤثّر بشكل غير متناسب على الفئات الاجتماعية في معظم الأوضاع الهشة، وتزيد من الضغط على الموارد من الأراضي والمياه والنظم الزراعية والغذائية والنظم الإيكولوجية الهشة.[24] وهناك حاجة إلى إجراءات عاجلة من أجل الحد من المخاطر المناخية من خلال تنمية القدرات في مجالات الوقاية والاستباق والاستيعاب والتكيّف والتحوّل،[25] من أجل دفع جميع عمليات صنع القرار والسياسات والإجراءات المناخية مثل عمليات تقييم مخاطر تغيّر المناخ وآثاره وقابلية التأثر به؛ ونظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة؛ والبنية

23 تقر الاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ بأهداف المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: «صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام واقتسام المنافع الناشئة عن استخدام هذه الموارد على نحو عادل ومتكافئ، بما يتسق مع اتفاقية التنوع البيولوجي، لأغراض الزراعة المستدامة والأمن الغذائي».

24 منظمة الأغذية والزراعة. 2015. تغير المناخ والأمن الغذائي: المخاطر والاستجابات. روما. منظمة الأغذية والزراعة. http://www.fao.org/3/a-i5188e.pdf.

25 مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. توجيهات الأمم المتحدة المشتركة للمساعدة في بناء مجتمعات قادرة على التحمل. موجز تنفيذي. https://unsdg.un.org/ar/resources/mwjz-tnfydhy-twjyhat-alamm-almthdt-almshtrkt-llmsadt-fy-bna-mjtmat-qadrt-ly-althml

التحتية المقاومة لتغير المناخ؛ ونظم نقل المخاطر؛ بما في ذلك التأمين والحماية الاجتماعية، والإجراءات الاستباقية، والتأهب للطوارئ، والاستجابة للتكيف مع تغيّر المناخ، والقدرة على الصمود في شتى النظم الزراعية والغذائية.

20. ويتطلّب بالتالي تمكين الجهات الفاعلة في النظم الزراعية والغذائية من مواصلة إنتاج أغذية آمنة ومغذّية وغيرها من المنتجات والخدمات، وتجهيزها وتسويقها واستهلاكها، مجموعة من الإجراءات الفعالة للصمود في وجه تغيّر المناخ والتكيّف معه تقوم على النظم الإيكولوجية الصحية، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والحفاظ عليها. ويتعين في الوقت نفسه على النظم الزراعية والغذائية معالجة الشواغل المتعلقة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ولا سيما ثاني أكسيد الكربون (CO_2) والميثان (CH_4) والأكسيد النتري (N_2O) بما في ذلك من خلال خفض تحويل النظم الإيكولوجية واستخدام الطاقة في المزارع، والفاقد والمهدر من الأغذية.

21. وقد يؤدي التحوّل والاختلالات في إمكانات الإنتاج التي تنجم عن تغيّر المناخ إلى تغييرات في تجارة السلع الزراعية، وعلى المدى القصير، ومن خلال نقل الأغذية من المناطق التي يوجد فيها فائض إلى المناطق التي تعاني من العجز، يمكن أن تؤدي التجارة دورًا مهمًا في معالجة أوجه النقص في الإنتاج بسبب زيادة تقلبات الطقس والظواهر المناخية المتطرفة. ويمكن للسياسات التجارية المواتية وفقًا لقواعد منظمة التجارة العالمية أن تكون جزءًا من استراتيجيات التكيّف مع تغيّر المناخ، إذ يمكن أن يؤدي حجم التجارة وتدفقها إلى استقرار التغيرات الإقليمية في الإنتاجية وحالات تقلب أسعار المواد الغذائية الناجمة عن تغيّر المناخ.[26]

22. وتساهم بعض الإجراءات في النظم الزراعية والغذائية بالفعل في التكيّف مع تغيّر المناخ، والتخفيف من آثاره، والتنمية المستدامة. وتتضمن هذه الإجراءات على سبيل المثال لا الحصر الإنتاج المستدام للأغذية وللطاقة الأحيائية، والإدارة المستدامة للغابات، واستعادة المناظر الطبيعية، والحد من إزالة الغابات وتدهور الغابات، والحراجة الزراعية، والإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية العالية الكربون وإصلاحها، مثل الأراضي الخثية والأراضي الرطبة والمراعي وأشجار المانغروف والغابات واستعادة التربة المتدهورة وخفض الفاقد والمهدر من الأغذية.

[26] منظمة الأغذية والزراعة. 2018. حالة أسواق السلع الزراعية 2018. تجارة المنتجات الزراعية وتغيّر المناخ والأمن الغذائي. روما، منظمة الأغذية والزراعة. https://www.fao.org/3/I9542AR/i9542ar.pdf

© FAO/Luis Tato

ج. الاستفادة من الممارسات الجيدة والحلول المبتكرة

23. حرصًا على الاستجابة لأوجه تغير المناخ، لا بد من تسخير الممارسات الجيدة والحلول المبتكرة وتكييفها وتجريبها في مجموعة متنوعة من السياقات الإقليمية والقطرية والمجتمعية التي تعمل فيها المنظمة، وضمان حماية حقوق الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، فإن تنمية الشراكات والقدرات الخاصة بنظم الابتكار الزراعية والغذائية على المستويين القطري والمحلي، والجهات الفاعلة فيها، أمر أساسي من أجل الابتكارات والمشاركة في إنشائها وتكييفها ونشرها والوصول إليها واعتمادها.

24. وثمة حاجة إلى ابتكارات تستند إلى العلم والأدلة - تكنولوجية ومالية وسياساتية وتشريعية واجتماعية ومؤسسية - وتركّز على العمل المناخي في شتى النظم الزراعية والغذائية. وغالبًا ما تكون هذه الحلول على شكل حزم؛ فعلى سبيل المثال، قد يتطلّب توسيع نطاق تكنولوجيا جديدة سياسات وأطرًا قانونية مواتية، وتمويلًا موجهًا، وسد الفجوة الرقمية، وقبولًا اجتماعيًا، وحوكمة ومؤسسات سليمة. ومن المهم للغاية أيضًا استكشاف النظم الغذائية للشعوب الأصلية والتعلم منها، ودمج المعارف والممارسات المحلية والأصلية مع الحلول والابتكارات القائمة على العلم.

25. ومن أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية، ينبغي للسياسات التي تدعمها الحوكمة الرشيدة والأطر القانونية والمؤسسية المناسبة أن تعمل على التحفيز والتقليل من الحواجز أمام استثمارات القطاعين العام والخاص، واعتماد الممارسات الجيدة والتكنولوجيات والابتكارات، وتشجيع نظام تجاري متعدد الأطراف يتصف بشموله واستناده إلى القواعد وانفتاحه وعدم ممارسته التمييز وإنصافه. وقد تكون هناك حاجة إلى إلقاء نظرة نقدية على السياسات والتشريعات الحالية، بما في ذلك الطريقة التي يمكن من خلالها للحوافز أن تقوّض الشواغل المناخية وغيرها من الشواغل البيئية[27] أو القيام عن غير قصد بمفاقمة قابلية تأثر الناس بتغيّر المناخ.

[27] منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. 2021. فرصة تساوي مليارات الدولارات. إعادة تحديد غايات الدعم الزراعي لتحويل النظم الغذائية. روما، منظمة الأغذية والزراعة.

26. ويدعو أيضًا تسريع تحوّل النظم الزراعية والغذائية بطريقة متسقة وفقًا للسياقات والقدرات الوطنية وبناءً عليها، إلى آليات تمويل مبتكرة وشاملة واغتنام خيارات التمويل المتطورة. ويتطلّب، على سبيل المثال، تقييم المخاطر المتعلقة بالاستثمار وتطبيق آليات مناسبة لتخفيف المخاطر.[28] وهناك طرق مبتكرة لتمويل العمل المناخي آخذة في الظهور، بما في ذلك نُهج أسواق الكربون، وجهود القطاعين العام والخاص، والطرق الجديدة للدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية. وسيتطلّب هذا أيضًا وجود نظم للقياس والإبلاغ والتحقّق، ووضع خط الأساس، وتنمية القدرات الميدانية، وهي أمور يمكن للمنظمة بالفعل أن تساهم فيها بخبرتها الكبيرة، بنا على طلب الأعضاء. وعلاوة على ذلك، تتزايد فرص مزج أنواع مختلفة من التمويل، بما في ذلك المنح والائتمانات من المصادر العامة والخاصة، والتأمين والتمويل المتناهي الصغر. وفي هذا السياق، من المهم تشجيع جميع الأطراف على تنفيذ اتفاق باريس تنفيذًا كاملا، بما في ذلك التزاماتها المالية.

27. وفي الآونة الأخيرة، بناءً على تحليلات نتائج السياسات والمشاريع والدراسات الاجتماعية، ينصب تركيز أكبر على العلوم السلوكية التي توفّر رؤى جديدة بشأن خفض الحواجز من أجل اتخاذ الإجراءات المناخية اللازمة.[29] وثمة حاجة إلى إشراك مختلف الجهات الفاعلة في النظم الزراعية والغذائية، بما في ذلك الشباب والنساء، منذ بداية التخطيط للتدخلات المتعلقة بتغيّر المناخ وتنفيذها من أجل تحقيق فهم أفضل للقيم والدوافع والقيود والضغوط المتعارضة لدى كل منها.

28. ويحدّد الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031[30] العلوم والتكنولوجيا والابتكار باعتبارها ذات إمكانات تحويلية كبيرة، ويعترف أيضًا بالمخاطر المحتملة؛ فعلى سبيل المثال، مع إعادة رسم معالم التكنولوجيا، قد تظهر مخاطر الإقصاء وعدم المساواة في الوصول. ولذلك، بالإضافة إلى السياسات والأنظمة التي تقلّل من هذه المخاطر إلى حدها الأدنى، يتعيّن الاستثمار في رأس المال البشري وتنمية القدرات في النظم الابتكارية، على النحو المبيّن في استراتيجية المنظمة الجديدة الخاصة بالعلوم والابتكار.[31]

---

28 Limketkai, B., Guarnaschelli, S. and Millan, A. 2020. Financing the Transformation of Food Systems Under a Changing Climate. Research Program on Climate Change, Agriculture and Food Security and KOIS Caring Finance. https://cgspace.cgiar.org/server/api/core/bitstreams/70043f85-8577-4320-b475-a1dc6d057551/content

29 Barrett, C.B., Benton, T., Fanzo, J., Herrero, M., Nelson, R.J., Bageant, E., Buckler, E., Cooper, K., Culotta, I., Fan, S., Gandhi, R., James, S., Kahn, M., Lawson-Lartego, L., Liu, J., Marshall, Q., Mason-D'Croz, D., Mathys, A., Mathys, C., Mazariegos-Anastassiou, V., Miller, A., Misra, K., Mude, A.G., Shen, J., Majele Sibanda, L., Song, C., Steiner, R., Thornton, P. and Wood, S. 2020. Socio-Technical Innovation Bundles for Agri-food Systems Transformation. Report of the International Expert Panel on Innovations to Build Sustainable, Equitable, Inclusive Food Value Chains. Ithaca, New York, and London, Cornell Atkinson Center for Sustainability and Springer Nature. https://www.nature.com/documents/Bundles_agrifood_transformation.pdf

30 منظمة الأغذية والزراعة. 2021. الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031. روما، منظمة الأغذية والزراعة. https://www.fao.org/3/cb7099ar/cb7099ar.pdf

31 منظمة الأغذية والزراعة. 2021. الخطوط العريضة وخارطة الطريق بشأن «استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار». الدورة الثامنة والستون بعد المائة للمجلس. روما، منظمة الأغذية والزراعة.

III

نطاق استراتيجية المنظمة الخاصة بتغيّر المناخ

أ. مسألة تغيّر المناخ ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة

29. سيتم تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022–2031، الذي يسعى إلى «دعم خطة عام 2030 من خلال التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.» ونظرًا إلى الطبيعة الشاملة لعمل المنظمة في مجال تغيّر المناخ، فإن الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ ترتبط ارتباطًا وثيقًا بهذه «الأفضليات الأربع» وتساهم بالتالي في تحقيقها. وهناك أربعة محفزات معترف بها كأولويات من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية، وهي المؤسسات والحوكمة؛ ووعي المستهلك؛ وتوزيع الدخل والثروة؛ والتكنولوجيات والنُهج المبتكرة.

30. وتعكس الأفضليات الأربع الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترابطة للنظم الزراعية والغذائية، وتشجّع بالتالي على اتباع نهج استراتيجي وموجّه نحو النظم في جميع تدخلات المنظمة، وهي المذكورة في مجالات الأولوية البرامجية العشرين، التي يركّز أحدها على تغيّر المناخ: «التخفيف من حدة آثار تغير المناخ ونظم زراعية وغذائية مكيفة معه». وعلاوة على ذلك، يبرز تغيّر المناخ بشكل مباشر في 11 مجالًا آخر من مجالات الأولوية البرامجية،[32] ويرد بشكل غير مباشر في جميع مجالات الأولوية البرامجية.

31. وتتوفّف فعالية تدخلات المنظمة واتساقها في مجال تغيّر المناخ بشكل كبير على الاستفادة من أربعة «عوامل مسرّعة» شاملة ومشتركة بين القطاعات هي: التكنولوجيا والابتكار والبيانات والعناصر المكمّلة (الحوكمة ورأس المال البشري والمؤسسات)، وكذلك المواضيع الشاملة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والشباب والشمول الخاصة بالإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022–2031.

32. وتحدّد الوظائف الرئيسية السبع للمنظمة[33] أيضًا معالم تنفيذ العمل المناخي الذي سيتم

[32] المجال 1 الخاص بإنتاج أفضل: الابتكار من أجل الإنتاج الزراعي المستدام، والمجال 2 الخاص بإنتاج أفضل: التحوّل الأزرق، والمجال 4 الخاص بإنتاج أفضل: حصول صغار المنتجين على نحو منصف على الموارد، والمجال 2 الخاص بتغذية أفضل: التغذية للفئات الأضعف، والمجال 3 الخاص بتغذية أفضل: أغذية آمنة للجميع، والمجال 2 الخاص ببيئة أفضل: الاقتصاد الأحيائي من أجل أغذية وزراعة مستدامة، والمجال 1 الخاص بحياة أفضل: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الريفية، والمجال 2 الخاص بحياة أفضل: التحول الريفي الشامل، والمجال 3 الخاص بحياة أفضل: حالات الطوارئ الزراعية والغذائية، والمجال 4 الخاص بحياة أفضل: نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود، والمجال 5 الخاص بحياة أفضل: مبادرة العمل بدًا بيد.

[33] الوظائف الرئيسية للمنظمة هي: 1- تجميع وتحليل ورصد وتحسين الوصول إلى البيانات والمعلومات؛ 2- وتيسير ودعم عمل البلدان والشركاء الآخرين من أجل وضع وتنفيذ الصكوك المعيارية ووضع المواصفات؛ 3- وتيسير وتعزيز ودعم الحوار من أجل السياسات على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية؛ 4- ودعم المؤسسات على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال تنمية القدرات، لإعداد وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والبرامج القائمة على الأدلة والاستفادة من الاستثمارات؛ 5- وتيسير الشراكات والتحالفات من أجل إقامة نظم زراعية وغذائية مستدامة وشاملة وقادرة على الصمود؛ 6- وإسداء المشورة ودعم الأنشطة التي تجمع المعارف والتكنولوجيات والممارسات الجيدة وتنشرها وتحسّن من تطبيقها؛ 7- والدعوة والاتصال على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

تناوله بمزيد من الإسهاب في خطة عمل الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ. وقامت المنظمة مؤخرًا بإعداد استراتيجيات متكافلة بشأن مواضيع عدة تشمل التغذية، وإشراك القطاع الخاص، والمساواة بين الجنسين، وتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية، والمسؤولية البيئية للشركات، والعلوم والابتكار. وتسعى الاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ وخطة عملها إلى إرساء روابط وأوجه تآزر وتكامل مع جميع هذه المواضيع.

ب. الرؤية والمبادئ التوجيهية

33. توفّر الرؤية والمبادئ التوجيهية للاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ عدسة تنفَّذ من خلالها الإجراءات المناخية التي تتخذها المنظمة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية والمحلية.

34. **الرؤية.** تتصوّر المنظمة الحالة المستقبلية التي يرسيها عملها المناخي كالتالي: **تتسم النظم الزراعية والغذائية بالاستدامة، والشمول، والقدرة على الصمود والتكيّف مع تغيّر المناخ وآثاره، وتساهم في الاقتصادات المنخفضة الانبعاثات بموازاة توفير أغذية كافية وآمنة ومغذية من أجل أنماط غذائية صحية ومنتجات وخدمات زراعية أخرى لأجيال الحاضر والمستقبل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.**

35. **المبادئ التوجيهية.** تهدف الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ إلى تيسير مساهمة المنظمة في تحويل النظم الزراعية والغذائية وسبل العيش المعتمدة عليها، وتوسيع نطاقها لكي تصبح منخفضة الانبعاثات وأكثر قدرة على الصمود والتكيّف مع تغيّر المناخ. وتقوم الاستراتيجية على المبادئ التالية التي ترتبط مباشرة بالإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031:

i. **اتباع نهج النظم الزراعية والغذائية.** تتطلب المشاكل المعقدة اتخاذ إجراءات مناخية بالتآزر مع الإجراءات المتعلقة بأهداف التنوع البيولوجي والأهداف البيئية والإنمائية الأخرى التي ترتبط بالنظم الزراعية والغذائية. ويشمل النهج الموجّه نحو النظم كلًا من سلاسل القيمة والجهات الفاعلة فيها من قاعدة الموارد الطبيعية إلى الإنتاج، والتجهيز والتسويق، وبيئة الأغذية[34] واستهلاكها، وسلوك المستهلكين، وجودة الأغذية وسلامتها، والفاقد والمهدر من الأغذية، وتوليد الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة واستخدامها، والتفاعلات المعقدة في ما بينها. ولتحقيق الهدفين 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة، يلزم اتباع نهج موجّه نحو النظم في معالجة الشواغل المتعلّقة بالأمن الغذائي والتغذية والتي تتفاقم بفعل تغيّر المناخ. وتشكّل معالجة العلاقة بين الغذاء والماء والطاقة والصحة الواحدة[35] مثالًا على هذه الأساليب.

ii. **وضع المزارعين ومربي الماشية وصيادي الأسماك ومستزرعي الأسماك والسكان المعتمدين على الغابات في الصميم،** ولا سيما صغار المنتجين، والسكان الأصليين، والنساء، والشباب، والمجتمعات المحلية والمهمشة، والأشخاص

[34] تشمل البيئات الغذائية الأغذية المتاحة والتي يسهل وصول الناس إليها في محيطهم، والجودة التغذوية لهذه الأغذية وسلامتها وسعرها وملاءمتها وتوسيمها والترويج لها. وينبغي أن تحرص هذه البيئات على أن تتوافر للأشخاص سبل الوصول المتساوي والمنصف إلى ما يكفي من الأغذية المأمونة والمغذية والميسورة الكلفة التي تلبي احتياجاتهم التغذوية وأذواقهم الغذائية للتمتع بحياة موفورة النشاط والصحة، مع مراعاة مختلف العوامل المادية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التي تؤثر على هذا الوصول. الوثيقة CFS 2021/49/INF/14 – الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي (fao.org)

[35] نهج «صحة واحدة» هو نهج متكامل وموحّد يرمي إلى تحقيق التوازن بين صحة الإنسان والحيوان والنظم الإيكولوجية وتحسينها على النحو الأمثل بصورة مستدامة. وهو نهج يقرّ بالعلاقة الوثيقة والترابط القائم بين صحة البشر والحيوانات المدجّنة والبرية والنباتات والبيئة الواسعة النطاق (بما يشمل النظم الإيكولوجية).
https://www.who.int/news/item/01-12-2021-tripartite-and-unep-support-ohhlep-s-definition-of-one-health

الذين يعيشون في أوضاع هشة. ويجب أن يكون تمكين الناس ودعم العمل المناخي على المستوى المحلي، مع استهداف وإشراك السكان في المناطق الريفية والحضرية المعرضين أكثر من غيرهم لآثار تغيّر المناخ، مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية والمجتمعات الساحلية، والذين يديرون قدرًا كبيرًا من موارد النظم الإيكولوجية في العالم، في صدارة العمل المناخي الذي تضطلع به المنظمة.

iii. **تبني الممارسات الجيدة والابتكارات.** تشمل الإجراءات الرئيسية للاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ دعم تقييم الممارسات الجيدة القائمة والمعارف المحلية والتقليدية والأصلية وبروز الحلول الابتكارية والاستباقية والمستدامة والمحددة السياق في مجال القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والتكيّف معه والتخفيف من آثاره، واستكشافها والترويج لها، وتعزيز القدرات والنظم الزراعية والغذائية الابتكارية في البلدان.

iv. **الاستناد إلى الأدلة القائمة على العلم، بما في ذلك العلوم والبيانات المفتوحة.** تتطلب مواجهة تحديات تغيّر المناخ توليد البيانات المصنفة بحسب نوع الجنس والعمر الأكثر موثوقية على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالمناخ والموارد الطبيعية والبيئة والاقتصاد الاجتماعي، والمعلومات المتعلقة بالنُظم الزراعية والغذائية السائدة في مختلف المناطق، وتبادلها واستخدامها استخدامًا فعالًا وبطريقة متعددة التخصصات. ومنظمة الأغذية والزراعة هي إحدى الوكالات الراعية الرائدة لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة (في إطار الأهداف 2 و5 و6 و12 و14 و15 منها) والمصدر الأكثر شمولًا للإحصاءات المتعلّقة بالزراعة، والحراجة، ومصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، والأغذية، والتربة، والمياه، والإحصاءات الاجتماعية والاقتصادية. ولذلك، فإنها في وضع فريد يمكّنها من دعم اتخاذ القرارات القائمة على العلوم والأدلة واستخدام المعارف المحلية والأصلية مع الامتثال في الوقت نفسه لسياسات المنظمة بشأن البيانات، بما في ذلك السياسة المقبلة لحماية البيانات، والاهتمام بشكل حثيث بحماية حقوق الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية.

v. **تعزيز العمل المناخي بقيادة البلدان لتحقيق نتائج مستدامة.** تتواءم هذه الاستراتيجية مع مبادئ الفعالية الراسخة في الملكية، والقيادة، والالتزام، والمساءلة المتبادلة عن النتائج على المستوى القطري، بحيث تمسك البلدان بزمام الأمور وتحظى بدعم المنظمة، بناءً على طلبها عن طريق نهج تنمية القدرات على نطاق المنظومة[36] بغرض تعزيز القدرات المؤسسية والفنية للبلدان بشكل فعال من أجل الصمود في وجه تغيّر المناخ والتكيف معه والتخفيف من آثاره. وينبغي للاستراتيجية الخاصّة بتغيّر المناخ أن تنفّذ من خلال الأولويات التي تحددها الأجهزة الرئاسية للمنظمة.

vi. **تقديم الخدمات من خلال الشراكات الاستراتيجية.** من خلال العمل على نطاق واسع مع الشركاء، يمكن للمنظمة وأعضائها توسيع حجم العمل المناخي وزيادة تأثيره. ويشمل ذلك الجهات الفاعلة المهتمة التي تعمل في النظم الزراعية والغذائية، بما في ذلك المؤسسات الحكومية، والمؤسسات المناخية وغيرها من مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية والوطنية، والوكالات التي توجد مقارها في روما ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات الإقليمية والإقليمية الفرعية، والجماعات الاقتصادية، والشركات الخاصة، ومؤسسات البحوث والأوساط الأكاديمية، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الخيرية، ومنظمات المزارعين ومنظمات المجتمع المدني الأخرى، والمنظمات غير الحكومية. وإضافة إلى توثيق الشراكات القائمة، مثل الشراكة العالمية من أجل التربة والشراكة

[36] FAO. 2019. Sustainable Food and Agriculture: An Integrated Approach. Rome, FAO and Elsevier
https://www.sciencedirect.com/book/9780128121344/sustainable-food-and-agriculture

التعاونية في مجال الغابات، تسعى المنظمة إلى التعاون مع شركاء جدد، بما في ذلك الجهات الفاعلة المختلفة الحجم والنوع في القطاع الخاص، في مجالات تنمية القدرات والتعاون الفني والمعرفة والبحوث والتمويل والاستثمار والابتكار المستدام وتبادل البيانات ونشرها،[37] ومع الشركاء المعنيين بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تعبئة الموارد والحلول والتقنيات والمعارف من بلدان الجنوب.[38]

vii. **تعميم المساواة بين الجنسين ومشاركة الشباب والشعوب الأصلية والشمول الاجتماعي.** تروّج الاستراتيجية لتخطيط وتنفيذ العمل المناخي الذي يحدث تحولًا في المساواة بين الجنسين،[39، 40] ويشرك الشباب ويتسم بالتشاركية والشمول الاجتماعي، بما في ذلك تعزيز المعارف والتكنولوجيات والممارسات والجهود التي تبذلها المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية استجابةً لتغيّر المناخ. وفضلًا عن ذلك، تشدّد المنظمة على ضمان تكافؤ الفرص في العمل المناخي وتبادل منافعه، وإشراك النساء والشباب والشعوب الأصلية في الحوارات بشأن المناخ، وتقديم الدعم للبلدان من أجل الحد من الإقصاء الاجتماعي، بما في ذلك عن طريق الأطر القانونية والتنظيمية والمؤسسية.

viii. **دعم النُهج الشاملة المتعددة أصحاب المصلحة**. تماشيًا مع الممارسات الجيدة المتعلّقة بالنُهج المتعددة أصحاب المصلحة،[41] فإن إشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالنظام الزراعي والغذائي، والكيانات الوطنية والدولية، والقطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني، بطريقة متكاملة في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات على المستويين الوطني ودون الوطني يساعد على ضمان عدم ترك أحد خلف الركب في العمل المناخي للمنظمة. ويشمل هذا النهج التنسيق المحسّن، والتحليلات المشتركة للمشاكل، والتشارك في توليد الحلول، والتشارك في تطوير الأساليب والمقاييس، والتخطيط والعمل، وآليات الحوكمة المبتكرة المتعددة أصحاب المصلحة.

ix. **توسيع نطاق الدعم**. هناك حاجة ملحّة إلى توسيع نطاق الإجراءات الرامية إلى تعزيز القدرة على الصمود، وتحسين القدرة على التكيّف، والحد من خطر تغيّر المناخ وقابلية التأثر به في النظم الزراعية والغذائية. ويتيح العمل المناخي من خلال النظم الزراعية والغذائية بعض الخيارات الأكثر فعالية من حيث الكلفة لتعظيم المنافع المشتركة الناجمة عن التكيّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره على الأرض. وستستند المنظمة إلى الدروس المستفادة لتوسيع نطاق الممارسات الجيدة وتسريع وتيرة العمل المناخي من أجل دعم الأعضاء، حسب الاقتضاء، في مجال القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والتكيّف معه والتخفيف من آثاره وتمويل الأنشطة المتعلّقة به في النظم الزراعية والغذائية، وفي معالجة الفجوات في تنفيذ أهداف اتفاق باريس.

x. اتباع **نهج «عدم وجود حلّ واحد يناسب الجميع».** يراعي العمل المناخي للمنظمة الظروف الوطنية، وتنوّع السياقات، والخصائص، والأولويات، وأوجه التآزر، والقدرات في

37 منظمة الأغذية والزراعة. 2021. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لإشراك القطاع الخاص للفترة 2021-2025. روما، منظمة الأغذية والزراعة.

38 منظمة الأغذية والزراعة. 2021. الخطوط التوجيهية للعمل في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (2022-2025). روما، منظمة الأغذية والزراعة.

39 منظمة الأغذية والزراعة. 2020. سياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين للفترة 2020-2030. روما، منظمة الأغذية والزراعة.

40 مقرر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ CP.25/3 (برنامج عمل ليما المعزز بشأن المسائل الجنسانية وخطة عمله الجنسانية).

41 فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. 2018. الشراكات في ما بين أصحاب المصلحة المتعددين لتمويل الأمن الغذائي والتغذية وتحسينهما في إطار خطة عام 2030. تقرير مقدم من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. روما، لجنة الأمن الغذائي العالمي.

مختلف الأقاليم والبلدان وعلى المستوى المحلي من حيث التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية وفي ما يتعلّق بالسلام والاستقرار. ويعني ذلك اتباع نهج خاص بكل سياق، والعدول عن تقديم أنواع موحدة من المساعدة لحل مشاكل مختلفة من حيث المنشأ والأسباب وقد تستوجب وسائل مختلفة لتحقيق الأهداف المشتركة.

ج. نظرية التغيير للاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ

36. يقوم المنطق الكامن وراء الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ على تحليل التفاعل بين مجموعة من التحديات والتأثير وركائز العمل الثلاث والنتائج المنشودة منها، ومجموعة من الافتراضات والشروط الأساسية للعمل المناخي الذي تضطلع به المنظمة.

الشكل 1: الخطوط العريضة لنظرية التغيير

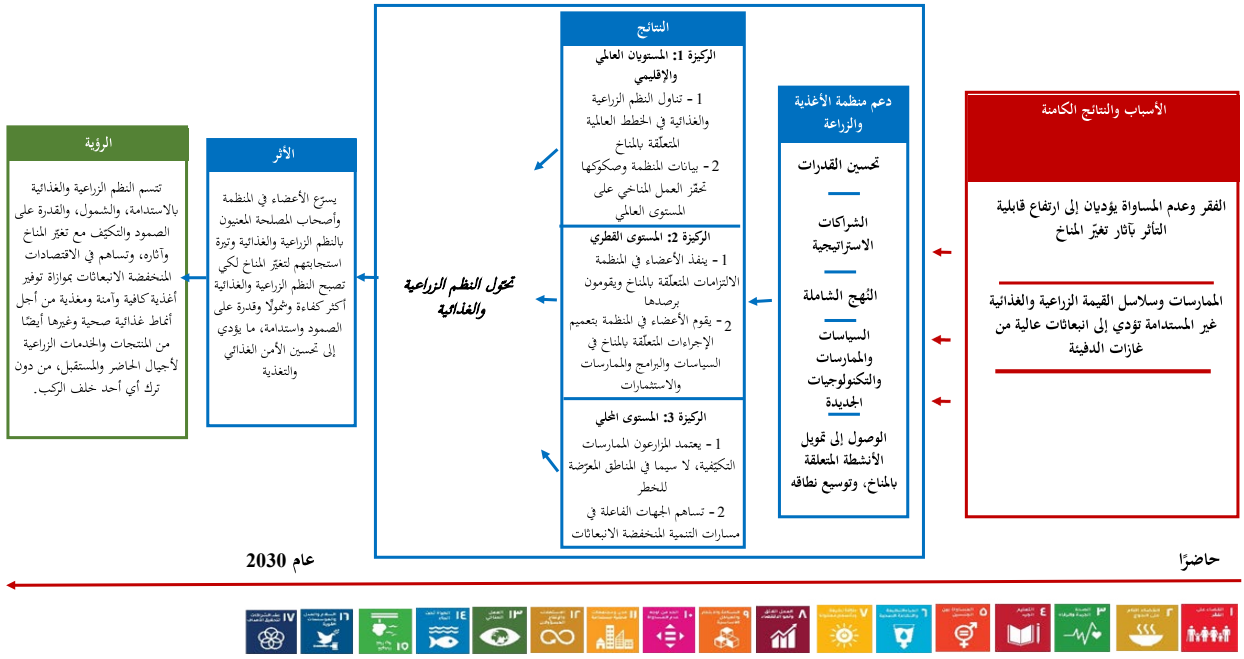

37. تُبرز **التحديات** التي يتم وصفها على أنها أسباب ونتائج كامنة، المشاكل التي تعالجها المنظمة في الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ: يؤثر تغيّر المناخ تأثيرًا شديدًا على النظم الزراعية والغذائية وما يتصل بها من نظم إيكولوجية وسبل عيش تكون لها آثار سلبية على الفقر والأمن الغذائي والتغذية، فيما تساهم النظم الزراعية والغذائية أيضًا في تغيّر المناخ. ولا يزال أعضاء المنظمة بحاجة إلى الدعم في ما يبذلونه من جهود لاعتماد الممارسات الجيدة والحلول المبتكرة من أجل معالجة مسائل القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والتكيّف معه والتخفيف من آثاره لإقامة النظم الزراعية والغذائية المستدامة الأساسية لتلبية الطلب المتنامي على الأغذية المغذية والآمنة والمنتجات والخدمات الزراعية الأخرى. وما لم يجرِ اتخاذ إجراءات عاجلة لتحويل النظم الزراعية والغذائية، سيواصل تغيّر المناخ تعطيل إنتاج الأغذية والأمن الغذائي والتغذية وتسريع وتيرة فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية والفقر وعدم المساواة، كما

يمكنه أن يؤدي إلى تفاقم النزاعات والنزوح، لا سيما في البلدان والمناطق التي تعاني أصلًا من انعدام الأمن الغذائي بدرجة عالية، فيما ستواصل الممارسات غير المستدامة في النظم الزراعية والغذائية الإسهام في تغيّر المناخ.

38. ويتكون **دعم المنظمة**، كما هو مبيّن في الشكل أعلاه، من عناصر متوائمة مع الوظائف الرئيسية للإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، بما في ذلك تنمية القدرات، والشراكات الاستراتيجية، والنُهج الشاملة، والسياسات والممارسات والتكنولوجيات الجديدة، والوصول المحسن إلى التمويل. ويتم تناول هذه العناصر بمزيد من التفصيل في إطار كل ركيزة من الركائز الوارد ذكرها في القسم الرابع أدناه.

39. وتنطلق الركائز التي تشكل ثلاثة خطوط عمل يعزّز بعضها بعضًا على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية والمحلية، من مفهوم أن المضي قدمًا في تحقيق النتائج المتوقعة والأثر والرؤية يتطلب العمل بالتوازي على المستويات الثلاثة كافة. وتشمل الركائز الثلاث عناصر خاصة بمسارات التنمية المتداخلة القادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والمنخفضة الانبعاثات:

- **المستويان العالمي والإقليمي**: تعزيز السياسات والحوكمة العالمية والإقليمية المتعلقة بالمناخ؛
- **المستوى القطري**: تنمية قدرات البلدان في مجال العمل المناخي؛
- **المستوى المحلي**: توسيع نطاق العمل المناخي في الميدان.

40. وتتحقق ست **نتائج** على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية والمحلية من خلال الجهود المشتركة التي تبذلها المنظمة وأصحاب المصلحة الآخرين في مجال العمل المناخي، بما في ذلك الإجراءات الاستباقية والوقائية الخاصة بمخاطر المناخ والتكيّف مع هذه المخاطر والتخفيف من تأثيرها (انظر الشكل). ويمكن لهذه النتائج مجتمعة أن تحفّز التحوّل المرتقب في النظم الزراعية والغذائية وأن تسرّع وتيرته بطريقة متسقة وفقًا للسياقات والقدرات الوطنية وبناءً عليها، وعلى طول مسارات التنمية الخاصة بكل بلد. وتسعى المنظمة إلى ضمان أن تعزز جميع أجزاء النظم الزراعية والغذائية وسبل العيش المرتبطة بها والنظم الإيكولوجية بعضها بعضًا، وأن يجرى تحليل قابلية التأثر بتغيّر المناخ ومخاطره لقاعدة الموارد الطبيعية والإنتاج والتجهيز والتسويق والاستهلاك، وكذلك لقطاعات أخرى يمكن الحد من قابلية تأثرها من خلال اتخاذ إجراءات ترمي إلى إقامة نظم زراعية وغذائية مستدامة.

41. ويشير **الأثر** إلى مرحلة مفصلية في عملية تحويل النظم الزراعية والغذائية التي يمكن للمنظمة أن تؤثر فيها بواسطة معارفها وأشكال الدعم الأخرى ولكن من دون أن تتمتع بالقدرة على التحكم بها بصورة حصرية. وتسعى الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ إلى تحقيق الأثر التالي: **يسرّع الأعضاء في المنظمة وأصحاب المصلحة المعنيون بالنظم الزراعية والغذائية وتيرة عملهم المناخي لكي تصبح النظم الزراعية والغذائية أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة ومنخفضة الانبعاثات، ما يؤدي إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية.**

42. وترد في ما يلي الفرضيات الرئيسية التي تقوم عليها الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ وتنفيذها:

- لا يزال تغيّر المناخ يمثل أولوية عالمية بالرغم من أوجه عدم اليقين وحالات التأخير في العمل، ويجب التصدي له جنبًا إلى جنب مع جائحة كوفيد-19 والتحديات الاجتماعية والاقتصادية.
- تحظى النظم الزراعية والغذائية باعتراف واسع ويتم تبنيها كجزء لا يتجزأ من الحل لتغيّر المناخ.

- هناك إرادة سياسية قوية لإسناد الأولوية للعمل المناخي وتوسيع نطاقه بشكل عام وفي النظم الزراعية والغذائية بشكل خاص.
- يزداد التمويل الخاص بالمناخ، بما في ذلك للنظم الزراعية والغذائية، من خلال الصناديق العمودية وغيرها من المصادر العامة والخاصة اعترافًا بنطاق العمل اللازم وبطابعه الملحّ.

43. **وتشمل الشروط المسبقة لنجاح العمل المناخي** الأمور التالية:

i. **تقديم منظمة الأغذية والزراعة الخدمات بكفاءة**. تحتاج المنظمة إلى موارد بشرية ومالية كافية في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية وإلى توسيع نطاق التنسيق الداخلي والتعاون الخارجي والشراكات لتلبية الاحتياجات المتزايدة على المستويات العالمية والقطرية والمحلية بكفاءة. وسيشمل ذلك، على سبيل المثال، الاستثمار في تنمية القدرات الداخلية وتنمية الموارد البشرية، وتوثيق التعاون والتنسيق والاتصال في ما يتعلق بالعمل المناخي وإدارة المعارف، وإطلاق مبادرات جديدة وإقامة شراكات مبتكرة بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز تعبئة التمويل من أجل المناخ، وتعميم تغيّر المناخ في مجالات عمل المنظمة. ويجب ضمان الاتساق والتعاون بين الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ والإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022–2031 ومجالات الأولوية البرامجية الخاصة به، والاستراتيجيات[42] الحديثة الأخرى وأطر البرمجة القطرية للمنظمة. ويتولّى مكتب تغيّر المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة مسؤولية التنسيق الداخلي لأعمال المنظمة المتصلة بالمناخ وسيقوم بتيسير التفاعلات والصلات بالوحدات والمكاتب الميدانية والبرامج الأخرى للمنظمة، بغية تعزيز الكفاءة وتجنّب الازدواجية. وسيتواءم تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ مع سياسة المنظمة لحماية البيانات التي يجري العمل حاليًا على بلورتها. وأخيرًا، سيساهم تنفيذ استراتيجية المسؤولية البيئية في المنظمة للفترة 2020–2030 في خفض البصمة الكربونية للمنظمة.

ii. **تعزيز الحصول على التمويل الخاص بالمناخ**. إنّ دمج الاعتبارات الخاصة بتغيّر المناخ في التمويل المحلي والدولي لتنمية النظم الزراعية والغذائية، بما في ذلك المحاصيل والثروة الحيوانية واستخدام الغابات والأراضي ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، أمر أساسي. وستشجّع المنظمة توفير التمويل والاستثمار الخاصين بالمناخ على المستويين الدولي والمحلي للنظم الزراعية والغذائية. وستستمر الأموال العمودية، وبخاصة من الصندوق الأخضر للمناخ، ومرفق البيئة العالمية، وصندوق التكيف، وبنوك التنمية المتعددة الأطراف، إلى جانب الصناديق الثنائية والمتعددة الأطراف الأخرى، في الاضطلاع بدور هام لتعزيز تأثير المنظمة على الأرض. وسيتم استكشاف فرص التمويل المبتكر للمناخ، لا سيما في سياق الآليات التي يجري تطويرها بموجب المادة 6 من اتفاق باريس. ولتحقيق الاتساق مع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لإشراك القطاع الخاص 2022–2025، سيتم أيضًا تعزيز التعاون مع القطاع الخاص من خلال الشراكات الابتكارية والاستثمارات. وستدعم المنظمة إعداد وتنفيذ ورصد مشاريع الأعضاء الذين يطلبون مثل هذا الدعم من أجل زيادة حجم العمل المناخي الذي يضطلعون به ونطاقه ووتيرته. وستستمر المنظمة في استخدام ميزتها النسبية الفريدة لتعبئة التمويل الخاص بالمناخ للبلدان بطريقة تربط الأولويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية وتساعد على دفع جدول أعمال المناخ قدمًا.

[42] مثل استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لإشراك القطاع الخاص 2021–2025، واستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية، ورؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية، واستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بالعلوم والابتكار.

© FAO/Vyacheslav Oseledko

IV

ركائز ثلاث لتعزيز العمل

44. تركّز الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ على الركائز الاستراتيجية الثلاث التي يعزز بعضها بعضًا والوارد ذكرها أدناه. وتنعكس في هذه الركائز جميع «العوامل المسرّعة» للإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022–2031، أي التكنولوجيا والابتكار والبيانات والعناصر المكمّلة (الحوكمة ورأس المال البشري والمؤسسات)، فضلًا عن المواضيع الشاملة المتمثلة في المساواة بين الجنسين والشباب والإدماج. وستقوم خطة اتصال مخصصة تستهدف الجمهور العريض والمتخصصين بدعم تنفيذ الركائز كجزء من خطة العمل.

أ. المستويان العالمي والإقليمي: تعزيز السياسات والحوكمة العالمية والإقليمية المتعلقة بالمناخ

45. تركز هذه الركيزة على الدعوة العالمية والإقليمية التي تقوم بها منظمة الأغذية والزراعة لجعل نظم الأغذية الزراعية الشاملة جزءًا من الحل لتغير المناخ، مع تحقيق النتائج المتوقعة التالية:

- تُعالج اعتبارات الأمن الغذائي والتغذية والنُظم الزراعية والغذائية والموارد الطبيعية وسبل العيش على أكمل وجه في الخطط الدولية المتعلقة بالمناخ والبيئة ومخاطر الكوارث والشؤون الإنسانية والتنمية كجزء من الحلّ للتصدي لتغيّر المناخ، مدعومة بالتمويل الخاص بالمناخ للنظم الزراعية والغذائية.
- يمكن للمجتمع الدولي والبلدان والشركاء الوصول إلى البيانات والعلوم والأدلة والأدوات والبروتوكولات والخطوط التوجيهية والمعايير المتصلة بتغيّر المناخ والنظم الزراعية والغذائية التي تقوم المنظمة وشركاؤها بتجميعها وتطويرها واستخدامها، بما في ذلك لأغراض الرصد والإبلاغ [بناءً على طلب العضو، وتحليل قابلية التأثر بتغيّر المناخ ومخاطره، والحواجز التي تعترض التكيف وتحليل كلفة التكيف، ونماذج التقييم، والممارسات الجيدة والسياسات المتعلقة بالقدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والتكيف معه والتخفيف من آثاره.

46. وهناك حاجة ملحّة إلى دفع النقاش بشأن العمل المناخي في مجالات زراعة المحاصيل، والإنتاج الحيواني، والحراجة، ومصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، وسلاسل القيمة ذات الصلة وسبل العيش المعتمدة على هذه القطاعات، والأمن الغذائي والتغذية، وإدارة المياه، وإصلاح النظم الإيكولوجية البرية والبحرية وإدارتها المستدامة، قدمًا. ويمكن تيسير ذلك من خلال الدعوة المعززة التي تقوم بها المنظمة على المستويين الإقليمي والعالمي. وتسعى المنظمة من خلال هذه الإجراءات، إلى المساهمة في تعزيز إبراز النظم الزراعية والغذائية كجزء من الحلول الأساسية لأزمة المناخ، بما في ذلك الاستفادة من التمويل اللازم الخاص بالمناخ.[43]

[43] Buto, O., Galbiati, G.M., Alekseeva, N. and Bernoux, M. 2021. Climate Finance in the Agriculture and Land Use Sector – Global and Regional Trends between 2000 and 2018. Rome, FAO.

واتفقت البلدان، خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، على مواصلة العمل في مجالات مناقشة السياسات الخاصة بعمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة[44] وتعزيز العمل[45] في المحيطات حيث يؤدي إنتاج الأغذية المائية دورًا حاسمًا.

47. وهناك اعتراف بالدور الاستشاري الموثوق به الذي تؤديه منظمة الأغذية والزراعة على الصعيد الدولي في ما يتعلق بالعمليات الإنمائية والبيئية، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ وإطار اتفاق باريس، وخطة عام 2030، وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحّر، ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، واتفاقية الأراضي الرطبة (رامسار)، وإطار عمل سنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030. ولقد كانت الدعوة والدعم من قِبَل المنظمة أمرًا بالغ الأهمية في النهوض ببعض إجراءات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ بنجاح، بما في ذلك من خلال عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة، ودعم دمج الزراعة في المساهمات المحددة وطنيًا وخطط التكيّف الوطنية والأنشطة الخاصة بإطار الحد من الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها[46] وشراكة مراكش للعمل المناخي العالمي. وستواصل المنظمة، بناء على الطلب، دعم مسارات العمل والتفاوض التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، والأجهزة الفرعية والمنشأة بموجب الاتفاقية (لجنة التكيّف ومجموعة الخبراء المعنية بالبلدان الأقل نموًا)، وإطار الشفافية المعزز، وعملية استخلاص الحصيلة العالمية بموجب اتفاق باريس، في المجالات ذات الصلة بالنظم الزراعية والغذائية.

48. وعلاوة على ذلك، من المهم الاعتراف بأن تغيّر المناخ وفقدان التنوع البيولوجي يمثلان تحديين مترابطين يجب مواجهتهما بصورة مشتركة. ويمكن للمنظمة أن تزيد الوعي وتوفر الخبرة الفنية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية لتحقيق الاتساق في تخطيط المناخ والتنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال دعم إعداد إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتنفيذه.

49. **وستدعم المنظمة دمج النظم الزراعية والغذائية في العمل المناخي من خلال:**

- **مواصلة المشاركة في المنتديات العالمية والإقليمية المتعلّقة بتغيّر المناخ وفي غيرها من المنتديات** للدعوة إلى إقامة نظم زراعية وغذائية كفؤة وشاملة وقادرة على الصمود ومنخفضة الانبعاثات ومستدامة وللترويج لها كجزء من الحل للتصدي لتغيّر المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية، وكجزء من جدول أعمال الاستدامة الأوسع نطاقًا؛

- **ودعم الأعضاء والشركاء لتحديد المبادرات والتعهدات العالمية والإقليمية ذات الصلة وصياغتها وتنفيذها ورصدها**، بما في ذلك تلك التي تم إطلاقها خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (التعهد العالمي بشأن الميثان، وإعلان القادة المعتمد في غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي، وخطة عمل الاتحاد الأفريقي للتعافي الأخضر)، وفي التحضيرات للدورات القادمة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ؛

[44] انظر الوثيقتين الصادرتين عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ FCCC/SBI/2021/16 في فقراتها 42 إلى 53 و FCCC/SBSTA/2021/3 في فقراتها 43 إلى 54.

[45] الفقرتان 60 و61 من مقرر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ CP.26/1.

[46] خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات؛ والحد من الانبعاثات الناتجة عن تدهور الغابات؛ والحفاظ على مخزونات الكربون في الغابات؛ وإدارة الغابات بطريقة مستدامة؛ وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات (الفقرة 70 من مقرر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ CP.16/1).

- **ومواصلة تحسين دمج الاعتبارات الخاصة بالنظم الزراعية والغذائية**، بما في ذلك المحاصيل، والثروة الحيوانية، والغابات، ومصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، وسلاسل القيمة ذات الصلة، والنظم الإيكولوجية، وسبل العيش، في مسارات العمل الرئيسية في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ؛

- **والدعوة لبناء العلاقة بين الغذاء والمياه والطاقة** من أجل تحسين الوصول إلى الطاقة المستدامة وكفاءة استخدام الطاقة، وتعزيز الإدارة المستدامة للمياه من أجل التكيّف على نطاق النظم الزراعية والغذائية كافة؛

- **ومواصلة الدعوة لصالح نظم الأغذية الزرقاء/نظم الأغذية المائية** التي تحقق تكاملًا أفضل بين الاستخدام المستدام للموارد الحية البحرية والاستخدامات الأخرى للمحيطات؛

- **والدعوة لضمان أن يقرّ جدول أعمال تمويل العمل المناخي والبيئي** بمساهمة النظم الزراعية والغذائية المستدامة في العمل المناخي، وأن يدعم هذه المساهمة.

50. **وستشجّع المنظمة الابتكار والتعاون من خلال:**

- **تعزيز الابتكارات الزراعية وتوسيع نطاقها**، بما في ذلك من خلال الانخراط في شراكات ومبادرات عالمية وإقليمية من قبيل مهمة الابتكار الزراعي من أجل المناخ (Agriculture Innovation Mission for Climate) وجدول الأعمال العالمي للابتكار في الزراعة، والمواءمة مع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار، على سبيل المثال لا الحصر؛

- **وتشجيع الحوار والتفاعلات والتبادلات** بين أصحاب المصلحة بشأن النظم الزراعية والغذائية والقطاعات الأخرى المتأثرة بتغيّر المناخ وجداول الأعمال المتعلقة بالتنوع البيولوجي والبيئة والتنمية البشرية.

51. **وستتيح المنظمة استخدام البيانات والمعلومات والرقمنة والعلوم، وستعززه من أجل حفز العمل وذلك من خلال:**

- **توليد وجمع وتحليل وإقرار ومواءمة وتسهيل الوصول إلى البيانات المفتوحة** وأفضل العلوم، والمعلومات، والمعارف، والممارسات الجيدة، والابتكارات، والأدوات، والتكنولوجيات المتوافرة (باستخدام الأدوات القائمة للمنظمة والبناء عليها، بما في ذلك أداة التقدير المسبق لصافي الكربون، ونموذج المحاسبة البيئية للثروة الحيوانية العالمية، وبيانات قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في منظمة الأغذية والزراعة) في ما يتعلّق بتغيّر المناخ والتكيّف معه والتخفيف من آثاره في النظم الزراعية والغذائية، للمجتمع العالمي والشركاء وصانعي القرار على مختلف المستويات؛

- **وتحديث قاعدة المعارف المتعلّقة بآثار تغيّر المناخ على النظم الزراعية والغذائية** وتحديد الثغرات في المعارف على المستوى العالمي وردمها، وتحقيق التوازن في المقايضات المحتملة بين الأهداف المتعلقة بالمناخ وأهداف التنمية المستدامة الأخرى؛

- **والمساهمة في توليد العلوم والأدلة بشأن احتجاز الكربون** في الأراضي الزراعية، والمروج، والمراعي، والغابات، والمستنقعات العشبية وغيرها من الأراضي الرطبة، والمحيطات، والبيئات المائية الأخرى، والحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النتروز من النظم الزراعية والغذائية، حسب الاقتضاء وإذا كان ذلك ينطبق، ودعم تصميم آليات سوق الكربون من أجل قيام نظم زراعية وغذائية شاملة وفي متناول منتجي المواد الزراعية والغذائية؛

- **وتعميم مراعاة المخاطر المتصلة بالمناخ في النظم والبرامج على نطاق منظمة الأغذية والزراعة** من خلال تحديد المخاطر المتصلة بالمناخ كمعيار منفصل في نظام الضمانات البيئية والاجتماعية المحدّث للمنظمة وإدماجها في دورة مشاريع المنظمة.

ب. المستوى القطري: تنمية قدرات البلدان في مجال العمل المناخي

52. تؤدي المنظمة دور المحفّز لحمل أعضائها على تحديد أهدافهم المناخية في إطار النظم الزراعية والغذائية، وإسناد الأولوية لها وتحقيقها. وتتمحور هذه الركيزة حول العمل المناخي المحدد السياق، والتحوّلي، والذي تأخذ البلدان بزمامه، والذي تسانده في الكثير من الأحيان إقامة الشراكات والتعاون، وحشد التمويل، وتعزيز النظم الزراعية والغذائية المستدامة كجزء من الحل للتصدي لتغيّر المناخ، من أجل تحقيق النتائج المتوقعة التالية:

- قيام أعضاء المنظمة بتنفيذ التزاماتهم المناخية، ورصدها والإبلاغ عنها، كما هي واردة في استراتيجياتهم المتعلّقة بالنظم الزراعية والغذائية و/أو استراتيجياتهم المتعلّقة بتغيّر المناخ، وربطها بالالتزامات الأخرى والمتابعة من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال رفع التقارير المنتظمة إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ في سياق إطار الشفافية المعزز وأطر الإبلاغ الدولية الأخرى.

- قيام أعضاء المنظمة بدمج القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والتكيّف معه والتخفيف من آثاره في سياساتهم وتشريعاتهم وخططهم وبرامجهم وممارساتهم واستثماراتهم المحلية والدولية في النظم الزراعية والغذائية، بما في ذلك من خلال أطر البرمجة القطرية للمنظمة وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

53. وبموازاة مواجهة تحديات تغيّر المناخ على المستوى القطري، يتم استكشاف أوجه التآزر والصلات الفعالة بين تغيّر المناخ والمجالات ذات الصلة بالأغذية والزراعة مثل الحد من مخاطر الكوارث، وصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك حماية الملقحات، وإصلاح النظم الإيكولوجية، وسلامة التربة ومكافحة تآكلها، وصحة النباتات والحيوانات، والإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه، وكفاءة استخدام الطاقة، وحيازة الأراضي والحقوق الإقليمية الجماعية، وتحمّض المحيطات، ومكافحة التصحّر ووقف إزالة الغابات وتدهور الأراضي، وتحسين الأمن الغذائي وسلامة الأغذية والتغذية.

54. **وستعزز المنظمة المساعدة التي تقدمها من أجل:**

- **دعم البلدان،** بناء على طلبها، **لتنمية قدراتها في المفاوضات بشأن تغيّر المناخ** التي تجري تحت مظلّة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، بما في ذلك من أجل تصميم الالتزامات الوطنية المتعلّقة بتحويل النظم الزراعية والغذائية وعكس مسار فقدان التنوع البيولوجي، وتنفيذها وتحديثها، بما في ذلك في المساهمات المحددة وطنيًا وخطط التكيّف الوطنية والاستراتيجيات الخاصة بإطار الحد من الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها واستراتيجيات التنمية المنخفضة الانبعاثات الطويلة الأجل؛

- **ودعم البلدان لتعزيز ما لديها من مؤسسات بحثية وإرشادية وتدريبية ونظم ابتكار** بما يتماشى مع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار، وذلك من أجل الاستجابة على نحو أفضل لتحديات تغيّر المناخ، بما في ذلك تحديد الحلول الخاصة بكل بلد والمكيّفة محليًا وتطويرها ونشرها والاستعداد لمواجهة الكوارث المناخية والتعافي منها؛

© FAO/Giuseppe Bizzarri

- **ودعم البلدان لتوسيع نطاق الإجراءات الاستباقية، ونظم الإنذار المبكر، والتحليل والتخطيط** من أجل المساهمة في بناء القدرة على الصمود والترابط القائم بين العمل الإنساني والتنمية والسلام؛

- **وتعزيز قدرات البلدان من أجل توليد البيانات والمعلومات** اللازمة للعمل المناخي **وجمعها ورصدها وتحليلها واستخدامها والإبلاغ عنها** والنهوض بالرقمنة، بما في ذلك تكنولوجيات نظام المعلومات الجغرافية؛

- **ودعم البلدان بناء على طلبها لوضع خطوط الأساس والرصد والإبلاغ** بشأن التقدم المحرز في التزاماتها المتعلّقة بالمناخ، بما في ذلك من خلال دعم تطوير نظم الرصد والتقييم ونظم القياس والإبلاغ والتحقق للانبعاثات واحتجاز الكربون التي تشمل مقاييس ثاني أكسيد الكربون وغازات الدفيئة الأخرى المعتمدة بموجب إطار الشفافية المعزز وأطر الإبلاغ الدولية الأخرى.

55. **وستعزز المنظمة الشراكات والوصول إلى التمويل الخاص بالمناخ من خلال:**

- **دعم البلدان لكي تتمكن من الوصول إلى الموارد المالية اللازمة لتطبيق تدابير التكيّف والتخفيف من الآثار على نطاق واسع** من خلال الاستفادة من مصادر وآليات التمويل المتطورة؛

- **وتقديم الدعم للبلدان لكي تُسند الأولوية للعمل المناخي على امتداد النظم الزراعية والغذائية وتخصص الموارد المالية الدولية والمحلية له**؛

- **وتقديم الدعم للبلدان من أجل تحديد الشراكات الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص وإقامتها** مع المنظمات الإقليمية والوطنية والمحلية، بما في ذلك منظمات المزارعين، والمجتمع المدني، والوكالات التي توجد مقارها في روما وغيرها من وكالات الأمم المتحدة، ومنظمات البحوث، والمؤسسات المالية، ومن خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتسريع وتيرة العمل المناخي.

56. **وستشجّع المنظمة اعتماد الممارسات الجيدة والحلول المبتكرة من خلال:**

- **تقديم الدعم لتحديد الممارسات الجيدة القائمة والحلول التكنولوجية والاجتماعية والسياساتية والتشريعية والمالية والمؤسسية المبتكرة وتوسيع نطاقها** من أجل دعم العمل المناخي؛

- **ودعم البلدان لبناء أوجه تآزر ومعالجة المقايضات** بين إجراءات ونتائج العمل المناخي القصيرة والطويلة الأجل، وبين العمل المناخي والإجراءات المتخذة في إطار أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، بما في ذلك من خلال نُهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج

المبتكرة[47] ونُهج المناظر الطبيعية والنظم الإيكولوجية المتكاملة، مع الإشارة إلى أن هناك نُهجًا عديدة للإنتاج الزراعي المستدام وتنمية سلاسل القيمة.

57. **وستقوم المنظمة بتعميم المساواة والشمول بهدف ضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب:**

- **من خلال تعزيز فرص كسب العيش**، والشمول، والإدماج الفعال للمرأة والشباب وأصحاب حقوق الحيازة الشرعيين، بما في ذلك السكان الأصليين، والفئات المهمشة والأقليات، والأشخاص ذوي الإعاقة، ومشاركتهم في عملية التخطيط واتخاذ القرارات والإجراءات المتعلّقة بالمناخ على المستوى القطري؛ ومن خلال توفير الدعم الفني والقانوني والسياساتي للسياسات والتشريعات والإجراءات المناخية الشاملة والتي تُحدث تحولًا في المساواة بين الجنسين؛

- **ومن خلال دعم البلدان المعرّضة بشدة للخطر** والمتأثرة بتغيّر المناخ، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان الأقل نموًا، **والبلدان النامية غير الساحلية، لاتخاذ إجراءات محددة تتعلّق بالقدرة على الصمود والتكيّف**.

58. **وستقدم المنظمة الدعم القانوني وفي مجال السياسات من خلال:**

- **تشجيع تعميم الاعتبارات الخاصة بتغيّر المناخ** في السياسات الوطنية ودون الوطنية، والأطر القانونية والمؤسسية، والاستراتيجيات، والخطط الإنمائية والمالية، وعمليات وضع الميزانية في النظم الزراعية والغذائية، ونظم الحماية الاجتماعية الوطنية، والقطاعات الرئيسية الأخرى، حسب الاقتضاء؛

- **ودعم البلدان بناء على طلبها لدمج الاعتبارات الخاصة بالنظم الزراعية والغذائية** في استراتيجياتها وخططها الوطنية، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنيًا، وخطط التكيّف الوطنية، واستراتيجيات التنمية المنخفضة الانبعاثات الطويلة الأجل، وخطط الحد من مخاطر الكوارث، وخطط الاستجابة الإنسانية؛

- **ودعم البلدان بناءً على طلبها لدمج الاعتبارات المتداخلة المتعلّقة بالمناخ والتنوع البيولوجي** في الخطط الوطنية ذات الصلة (المساهمات المحددة وطنيًا، وخطط التكيّف الوطنية، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي والاستراتيجيات الإنمائية الطويلة الأجل لخفض انبعاثات غازات الدفيئة، والغايات الخاصة بتحقيق الحياد في تدهور الأراضي، ولدمج التنوع البيولوجي بصورة متسقة في المساهمات المحددة وطنيًا والأهداف الخاصة بالمناخ الواردة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي؛

- **وتشجيع الإصلاحات القانونية والسياساتية** التي تدعم وتمكّن القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والتكيّف معه والتخفيف من آثاره.

[47] تتضمن النهج المبتكرة، في جملة أمور، التكثيف المستدام والزراعة بدون حرث، والزراعة العضوية وجميع الابتكارات والتكنولوجيات الأخرى لتعزيز النظم الزراعية والغذائية المستدامة.

© GIAHS Saffron Heritage of Kashmir

ج. المستوى المحلي: توسيع نطاق العمل المناخي في الميدان

59. تهدف هذه الركيزة إلى تسريع وتيرة الدعم الذي تقدمه المنظمة بالتعاون مع وكالات أخرى، بما في ذلك الوكالات التي توجد مقارها في روما، واستكمالًا لجهودها في مجال النظم الزراعية والغذائية لتحقيق التنمية المحلية المستدامة والتمكين، لا سيما للنساء والرجال الأشد عرضة للخطر جراء تغيّر المناخ في النظم الزراعية والغذائية، بما في ذلك صغار المزارعين في المناطق الريفية وشبه الحضرية والحضرية، ومربي الماشية، والرعاة، وحراس الغابات، والسكان المعتمدين على الغابات، وصيادي الأسماك، ومربي الأحياء المائية، والعاملين في أجزاء مختلفة من سلاسل القيمة الغذائية، والمجموعات النسائية، والشباب، والأطفال، والشعوب الأصلية، والأشخاص ذوي الإعاقة، والفئات المهمشة والأقليات، من أجل الحد بصورة تدريجية من قابلية التأثر لتحقيق النتائج المتوقعة التالية:

- قيام الجهات الفاعلة بتعزيز قدرتهم على الصمود والتكيّف من خلال إدارة مخاطر تغيّر المناخ والتكيّف معها، لا سيما في المناطق الأشد تأثرًا بتغيّر المناخ، مع الحد من المخاطر وتعزيز استدامة النظم الزراعية والغذائية والنظم الإيكولوجية وما يتصل بها من سبل عيش.
- ومساهمة الجهات الفاعلة في مسارات التنمية المنخفضة الانبعاثات عبر إقامة نظم زراعية وغذائية أكثر تكيّفًا وقدرة على الصمود، مع ما لذلك من منافع مشتركة في مجال التخفيف من الآثار.

60. وتسعى المنظمة إلى إشراك الجهات الفاعلة في النظم الزراعية والغذائية، ومجتمعاتها المحلية، ومجموعاتها، وسلاسل القيمة الخاصة بها، بصورة شاملة وتُحدث تحوّلًا في المساواة بين الجنسين من أجل تعزيز القدرة على الوصول إلى المعارف والممارسات الجيدة والابتكارات والتمويل لتعزيز التنمية المحلية المستدامة والتصدي في الوقت نفسه لتحديات الأمن الغذائي والتغذية والقدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والتكيّف معه والتخفيف من آثاره مع مراعاة الشواغل البيئية والاجتماعية والاقتصادية. وتتباين الحلول المتوافرة لصغار وكبار المزارعين وللجهات الفاعلة الأخرى من أجل التكيّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره لتحقيق التنمية المستدامة بحسب المواقع، والأولويات، والقدرات، والأصول. وستعمل المنظمة بالتالي على تمكين أصحاب المصلحة المحليين من الاستفادة مباشرة من اعتماد ممارسات ونُهج للإنتاج الزراعي والغذائي تكون شاملة وقادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ ومنخفضة الانبعاثات في المزارع ومستجمعات المياه والمناظر الطبيعية والبحرية على طول سلسلة القيمة الغذائية.

61. **وستدعم المنظمة الجهات الفاعلة المحلية من خلال:**

- **تمكين المزارعين وصيادي الأسماك، ومربي الأحياء المائية، ومديري الغابات، والأشخاص الذين يعتمدون على الغابات، ومديري الأراضي، والمجموعات والمجتمعات المحلية، والجهات الفاعلة المحلية الأخرى بواسطة المعارف والحلول الابتكارية المتعلّقة بالنظم الزراعية والغذائية وتغيّر المناخ**، وذلك عبر تعزيز التعلّم بين الأقران (مثل المدارس الحقلية للمزارعين والرعاة)، وأنواع التعليم والإرشاد والتدريب الأخرى، واستخدام التكنولوجيات الرقمية لتوسيع نطاق تبادل المعرفة، وتذليل العقبات أمام اعتماد الممارسات الجيّدة، وتحسين الوصول إلى الموارد الطبيعية والمالية واستخدامها على نحو مستدام؛
- **وتعزيز الشراكات والمبادرات القائمة وتطوير أخرى جديدة، بما في ذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي** لدعم المزارعين والجهات الفاعلة المحلية الأخرى في تحديد الشركاء المعنيين والعمل معهم، وفي تنظيم أنفسهم ضمن مجموعات واتحادات وتعاونيات، حسب الاقتضاء، لغرض تحسين القدرة على اتخاذ الإجراءات في ما يتعلّق بتغيّر المناخ.

62. **وستشجّع المنظمة الممارسات الجيدة والابتكارات من خلال:**

- **تقديم الدعم لإدارة مخاطر المناخ** عن طريق توفير معلومات أدق بشأن الآثار المناخية المتوقعة على المستوى المحلي وإتاحة تدابير إدارة مخاطر المناخ الأقل كلفة والشاملة والتي يمكن الوصول إليها بسهولة، بما في ذلك آليات الإنذار المبكر؛
- **واستكشاف وتعزيز الممارسات الجيدة المتعلّقة بالتكيّف والنُهج المبتكرة** وما يرتبط بها من منافع مشتركة تناسب الظروف المحلية والمناظر الطبيعية والمناظر البحرية واحتياجات الفئات المختلفة، بما في ذلك النساء والرجال والشباب، ودمج المعارف المحلية والأصلية؛
- **واستكشاف وتعزيز النتائج المنخفضة الانبعاثات**، بما في ذلك لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النتروز واحتجاز الكربون، حسب الاقتضاء، مع مراعاة في الوقت نفسه المقايضات المحتملة ومخاطر سوء التكيّف والمخاطر التي ينطوي عليها الانتقال إلى مسارات التنمية المنخفضة غازات الدفيئة؛
- **وتشاطر الممارسات الجيدة المستمدة من نماذج الأعمال المستدامة والشاملة** في النظم الزراعية والغذائية؛
- **ورفع مستوى وعي الجهات الفاعلة والمجموعات والمجتمعات المحلية**، بما في ذلك مجتمعات الشعوب الأصلية، **وتنمية قدراتها** لتكوين فهم أفضل والاستفادة من التمويل الخاص بالمناخ، مثل الفرص التي تتيحها أسواق الكربون المتطورة للقطاعات الزراعية، بما في ذلك خطط احتجاز الكربون والتعويض عنه وخطط الدفع الأخرى مقابل الخدمات البيئية، ونظم الرصد ذات الصلة عندما تكون متاحة.

V

تنفيذ الاستراتيجية وقياس نجاحها

63. ستقوم المنظمة بتنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ بالاستناد إلى ولايتها وميزتها المقارنة بوصفها الوكالة العالمية الرائدة للمعارف المتعلّقة بالنظم الزراعية والغذائية في مجال العمل المعياري، والتعاون الفني، وتنمية القدرات، والسياسات والحوار، ودعم العمل من المستوى العالمي إلى المستوى المحلي. وتؤدي المنظمة دورًا رئيسيًا في توفير: (1) الخبرة الفنية الدولية في مجال النظم الزراعية والغذائية وإدارة الموارد الطبيعية المصحوبة بتواجد فعّال في البلدان؛ (2) ودورها في الدعوة ووضع المعايير الذي يؤثر على النقاش الدولي والاتفاقات العالمية والإقليمية، وكذلك وضع الخطوط التوجيهية والأدوات والنُهج والمعايير في إطار منتدى محايد؛ (3) وجمع البيانات وتحليلها من أجل دعم توجيه السياسات وعملية اتخاذ القرارات، ووضع مؤشرات لرصد التقدم المحرز؛ (4) ودعم التنمية والحوكمة والتخطيط على المستوى المؤسسي؛ (5) ودعم الأعضاء من أجل حشد الموارد من القطاعين العام والخاص، ودعم الاستثمارات، وتوطيد التعاون بين بلدان الجنوب. علاوة على ذلك، تتيح المنظمة منصة ثمينة ومحايدة لمحور التفاعل بين العلوم والسياسات والممارسات، وتدعم بذلك تنفيذ مختلف المبادرات والاتفاقات والمعاهدات الدولية، وتساعد على وضع العلم موضع التنفيذ. كما أن الدور المعياري للمنظمة، إلى جانب خبرتها الفنية والسياساتية الواسعة في إدارة الموارد الطبيعية وجميع جوانب القطاعات الزراعية، يضعها في موقع الصدارة لتسهيل الحوار وتبادل التجارب والمعارف ودعم الأعضاء والشركاء في العمل المناخي في شتى النظم الزراعية والغذائية.

64. وسيتم وضع خطة عمل لتوجيه عملية تنفيذ استراتيجية المنظمة الخاصة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031. ولتمكين الرصد والإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ هذه الاستراتيجية وتأثيره [بناءً على طلب البلدان الأعضاء، ستتضمن خطة العمل نواتج ومخرجات ومؤشرات ومقاصد وجداول زمنية ومسؤوليات. وسيتطلب ذلك وضع مؤشرات ومقاصد محددة للعمل المناخي الذي تضطلع به المنظمة، على أن تكون مفصّلة بشكل مناسب لعكس آثار التدخلات وتأثيرها على مختلف الشرائح السكانية، بما في ذلك الرجال والنساء والشباب والشعوب الأصلية والفئات المهمشة. وسيتم - قدر الإمكان - تحقيق الاتساق بين هذه المؤشرات والمقاصد ومؤشرات ومقاصد الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 ومجالات الأولوية البرامجية الخاصة به وخطة عام 2030 وأهدافها للتنمية المستدامة. كما ستتم مواءمتها مع المراحل المفصلية لاتفاق باريس ونظام الرصد التابع لإطار سنداي، ومع العمل الجاري لوضع مقاييس دولية للتكيّف.

65. إضافة إلى ذلك، ستحدد خطة العمل الطرق التي ستقوم من خلالها المنظمة بتعزيز أساليبها التشغيلية لإنجاز العمل المناخي في إطار الركائز الثلاث للاستراتيجية بطريقة فعالة ومتسقة. وستعالج خطة العمل بصورة خاصة تنمية القدرات، وحشد الموارد، والشراكات والاتصالات اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ. وستتم معالجة مسألة التعلّم والمعارف والقدرات في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية للمنظمة استنادًا إلى تقييم للاحتياجات على صعيد القدرات. وسيتم وضع خطة لتعبئة الموارد كجزء من خطة العمل، وستشمل ميزانية أساسية وتمويل مناخي خارجي من خلال اتفاقات الشراكة والتمويل المتنوعة. وسيتم إعداد خطة اتصالات مستهدفة للتوعية بالروابط بين تغيّر المناخ، والفقر، وعدم المساواة، والأمن

الغذائي والتغذية، ولتعزيز الدور القيادي الذي تؤديه المنظمة في التصدي لتغيّر المناخ في النظم الزراعية والغذائية. علاوة على ذلك، سيتيح تبادل المعارف القائمة والممارسات الجيدة والحلول المبتكرة لمواجهة تحديات المناخ عن طريق الاتصالات الكفؤة، الاضطلاع بالعمل المناخي في الوقت المناسب على مستويات مختلفة. ويتسم توطيد التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومثلاً توسيع نطاق استخدام المنصة الجغرافية المكانية[48] التابعة لمبادرة العمل يدًا بيد بالأهمية لتبادل المعلومات والمعارف، بما في ذلك نتائج البحوث بشأن الزراعة المدارية والحراجة ومصايد الأسماك، بين البلدان والجهات الفاعلة في النظم الزراعية والغذائية.

66. وأخيرًا، ستنظر خطة العمل في إمكانية أن يصبح أصحاب المصلحة الخارجيين من مجموعة واسعة من القطاعات شركاء رئيسيين في تنفيذ الاستراتيجية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية. وستكون جميع المستويات والوحدات داخل المنظمة معنية بالعمل المناخي الذي يسترشد بالاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ وخطة العمل التابعة لها، من أجل ضمان ملكية مشتركة على نطاق المنظمة. وسيتولى مكتب تغيّر المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة مسؤولية تنسيق عملية تنفيذ العمل المناخي على نطاق المنظمة والرصد والإبلاغ عن التقدم في تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ وتأثيرها على المستوى المؤسسي.

67. وسوف يناقش المجلس استعراضًا لمنتصف المدة بعد خمس سنوات من اعتماد الاستراتيجية الخاصة بتغيّر المناخ.

[48] https://www.fao.org/hih-geospatial-platform/ar/about/index

مراجع

CBD (Convention on Biological Diversity). 1992. Convention on Biological Diversity. Rio de Janeiro, United Nations Conference on Environment and Development.

CBD. 2000. The Conference of the Parties Decision. COP 5 V/6. https://www.cbd.int/decision/cop/?id=7148

FAO (Food and Agriculture Organization of the United Nations). 2013a. Nutrition Division Meeting – Programming and Documentation Service (MI198). Rome, FAO. Retrieved through FAOTERM (https://www.fao.org/faoterm/en/).

FAO. 2013b. *FAO Strategy for Partnerships with the Private Sector*. Rome, FAO. https://www.fao.org/3/I3444E/i3444e.pdf

FAO.2019a. *The ten elements of agroecology.* A Council document FAO 163/13 rev.1. Rome, FAO. (Approved CL 163/REP - REPORT of the Council of FAO (2-6 December 2019).

FAO. 2019b**.** *Sustainable Food and Agriculture: An Integrated Approach.* FAO and Elsevier, Rome.

FAO. 2019c. *Proceedings of the International Symposium on Agricultural Innovation for Family Farmers Unlocking the Potential of Agricultural Innovation to Achieve the Sustainable Development Goals*. Ruane, J. (ed.). Rome. http://www.fao.org/3/ca4781en/ca4781en.pdf

FAO. 2021a. Report of the Council of FAO. Hundred and Sixty-sixth Session. 26 April – 1 May 2021. https://www.fao.org/3/nf693en/nf693en.pdf

FAO. 2021b. *FAO Strategy for Private Sector Engagement, 2021–2025*. Rome, FAO. https://www.fao.org/3/cb3352en/cb3352en.pdf

HLPE (High Level Panel of Experts). 2019. *Agroecological and Other Innovative Approaches for Sustainable Agriculture and Food Systems that Enhance Food Security and Nutrition. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security, Rome*. http://www.fao.org/3/ca5602en/ca5602en.pdf

IPCC (Intergovernmental Panel on Climate Change). 2018. *Global Warming of 1.5 °C. An IPCC Special Report on the impacts of global warming of 1.5 °C above pre-industrial levels and related global greenhouse gas emission pathways, in the context of strengthening the global response to the threat of climate change, sustainable development, and efforts to eradicate poverty*. V. Masson-Delmotte, P. Zhai, H.-O. Pörtner, D. Roberts, J. Skea, P.R. Shukla, A. Pirani, W. Moufouma-Okia, C. Péan, R. Pidcock, S. Connors, J.B.R. Matthews, Y. Chen, X. Zhou, M.I. Gomis, E. Lonnoy, T. Maycock, M. Tignor and T. Waterfield (eds). Geneva, IPCC. https://www.ipcc.ch/sr15/

IPCC. 2021. *Climate Change 2021: The Physical Science Basis. Contribution of Working Group I to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change*. V. Masson-Delmotte, P. Zhai, A. Pirani, S.L. Connors, C. Péan, S. Berger, N. Caud, Y. Chen, L. Goldfarb, M.I. Gomis, M. Huang, K. Leitzell, E. Lonnoy, J.B.R. Matthews, T.K. Maycock, T. Waterfield, O. Yelekçi, R. Yu and B. Zhou, (eds.). Cambridge, Cambridge University Press. https://www.ipcc.ch/report/ar6/wg1/downloads/report/IPCC_AR6_WGI_Full_Report.pdf

IPCC. 2022a. *Annex II: Glossary* [V. Möller, R. van Diemen, J. B.R. Matthews, J.S. Fuglestvedt, C. Méndez, A. Reisinger, S. Semenov (eds.)]. **In: IPCC. 2022:** *Climate Change 2022: Impacts, Adaptation, and Vulnerability. Contribution of Working Group II to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change* [H.-O. Pörtner, D.C. Roberts, M. Tignor, E.S. Poloczanska, K. Mintenbeck, A. Alegría, M. Craig, S. Langsdorf, S. Löschke, V. Möller, A. Okem, B. Rama (eds.)]. Cambridge University Press. In Press. https://www.ipcc.ch/report/ar6/wg2/downloads/report/IPCC_AR6_WGII_Annex-II.pdf

IPCC. 2022b. *Annex I: Glossary* [van Diemen, R., J.B.R. Matthews, V., Möller, J.S. Fuglestvedt, V. Masson-Delmotte, C. Méndez, A. Reisinger, S. Semenov (eds.)]. Cambridge University Press, Cambridge, UK and New York, NY, USA. **In: IPCC. 2022:** *Climate Change 2022: Mitigation of Climate Change. Contribution of Working Group III to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change* [P.R. Shukla, J. Skea, R. Slade, A. Al Khourdajie, R. van Diemen, D. McCollum, M. Pathak, S. Some, P. Vyas, R. Fradera, M. Belkacemi, A. Hasija, G. Lisboa, S. Luz, J. Malley, (eds.)]. Cambridge University Press, Cambridge, UK and New York, NY, USA. https://www.ipcc.ch/report/ar6/wg2/downloads/report/IPCC_AR6_WGII_Annex-II.pdf

UNCCD (United Nations Convention to Combat Desertification). 1994. United Nations Convention to Combat Desertification in those Countries Experiencing Serious Drought and/or Desertification, Particularly in Africa. Nairobi, United Nations Environment Programme.

UNFCCC (United Nations Framework Convention on Climate Change). 1992. United Nations Framework Convention on Climate Change. Rio de Janeiro, United Nations Conference on Environment and Development.

UNGA (United Nations General Assembly). 2016. Report of the open-ended intergovernmental expert working group on indicators and terminology relating to disaster risk reduction. A/71/664. New York.

UNIN (UN Innovation Network). 2019. UN Innovation Toolkit. https://www.uninnovation.network/un-innovation-toolkit

UNISDR (United Nations International Strategy for Disaster Reduction). 2009. *2009 UNISDR Terminology on Disaster Risk Reduction*. Geneva, UNISDR.

United Nations. 2021. *UN Common Guidance on Helping Build Resilient Societies*. Executive Summary. United Nations Sustainable Development Group.

مسرد المصطلحات

القدرة على التكيّف

(الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2022أ). قدرة النظم والمؤسسات والبشر والكائنات الحية الأخرى على التكيّف مع الأضرار المحتملة أو الاستفادة من الفرص المتاحة أو الاستجابة للعواقب.

النظم الزراعية والغذائية

(منظمة الأغذية والزراعة، 2021أ). يشمل النظام الزراعي والغذائي مسار الغذاء من المزرعة إلى المائدة - بما في ذلك فترة زرعه وصيده وحصاده وتجهيزه وتعبئته ونقله وتوزيعه والإتجار به وشرائه وإعداده وأكله والتخلص منه. كما يشمل المنتجات غير الغذائية التي تشكل أيضًا سبيلًا لكسب المعيشة، وجميع الأشخاص والأنشطة والاستثمارات والخيارات التي لها دور تؤديه في إيصال هذه المنتجات الغذائية والزراعية إلى متناولنا. ويشمل مصطلح «الزراعة» ومشتقاته في دستور المنظمة، مصايد الأسماك والمنتجات البحرية والغابات والمنتجات الحرجية الأولية.

نهج الزراعة الإيكولوجية

(منظمة الأغذية والزراعة، 2019أ). الزراعة الإيكولوجية هي نهج من بين جملة نُهج للإسهام في توفير الأغذية بشكل مستدام لسكان يتزايد عددهم ودعم البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتنظر الزراعة الإيكولوجية في التفاعلات القائمة بين الخصائص البيئية والاجتماعية والاقتصادية الرئيسية التي تتميّز بها النظم الزراعية المتنوعة. وتقرّ بالإمكانات الكبيرة التي ينطوي عليها تبادل المعارف والفهم المعمّق اللذان يدعمان تغيير السلوكيات في النظم الغذائية اللازمة لكي تصبح الزراعة المستدامة واقعًا ملموسًا.

التنوع البيولوجي

(اتفاقية التنوع البيولوجي، 1992). تباين الكائنات العضوية الحيّة المستمدة من المصادر كافة بما فيها النظم الإيكولوجية الأرضية والبحرية والمتصلة بالأحياء المائية والمركّبات الإيكولوجية التي تُعدّ جزءًا منها؛ ويتضمن ذلك التنوع ضمن الأنواع، وبين الأنواع والنظم الإيكولوجية.

تنمية القدرات

(منظمة الأغذية والزراعة، 2019ب). تهدف تنمية القدرات على نطاق المنظومة إلى تحقيق نتائج مؤثرة وتحوّلية ومستدامة بقدر أكبر وعلى نطاق واسع من خلال تمكين البلدان من امتلاك عملية التنمية الذاتية وقيادتها بما يتماشى مع الأولويات الوطنية. وعمليًا، فإن تنمية القدرات على نطاق المنظومة تقوّي الناس وتمكّنهم بطريقة مترابطة، وتعزز المنظمات والشبكات وآليات العمل الجماعي والعمليات المتعددة أصحاب المصلحة، وتشجّع قيام بيئة تمكينية مؤاتية على صعيد السياسات والحوكمة.

تغيّر المناخ

(الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2022أ). هو تغيّر في حالة المناخ يمكن التعرّف إليه (مثلاً باستخدام الاختبارات الإحصائية) من خلال التغيّرات في متوسط خصائص هذه الحالة و/أو تقلّبها على مدى فترة زمنية طويلة تدوم عادة عقودًا من الزمن أو أكثر. ويمكن أن يعزى تغيّر المناخ إلى عمليات داخلية طبيعية أو مؤثرات خارجية مثل التغيّرات في الدورات الشمسية والثورات البركانية والتغيرات المستمرة البشرية المنشأ في تركيبة الغلاف الجوي أو في استخدام الأراضي. وتجدر الإشارة إلى أن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مادتها الأولى تعرّف تغيّر المناخ على أنه «تغيّر في المناخ يعزى بشكل مباشر أو غير مباشر إلى النشاط

البشري الذي يفضي إلى تغيّر في تركيب الغلاف الجوي، والذي يضاف إلى التقلّب الطبيعي للمناخ، على مدى فترات زمنية مماثلة». وبالتالي فإن الاتفاقية تميّز بين تغيّر المناخ الذي يعزى إلى الأنشطة البشرية التي تعدّل تركيبة الغلاف الجوي والتقلّب المناخي الناجم عن أسباب طبيعية.

التكيّف مع تغيّر المناخ

(الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2022أ). هو في النظم البشرية، عملية التكيف مع المناخ الفعلي أو المتوقع ومع الآثار الناجمة عنه من أجل التخفيف من وطأة الضرر أو استغلال الفرص المفيدة. وهو في النظم الطبيعية، عملية التكيّف مع المناخ الفعلي والآثار الناجمة عنه؛ ويمكن للتدخلات البشرية أن تسهّل التكيّف مع المناخ المتوقع ومع الآثار الناجمة عنه.

التخفيف من آثار تغير المناخ

(الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2022ب). تدخّل بشري يهدف إلى الحد من الانبعاثات أو تعزيز بواليع امتصاص غازات الدفيئة.

الأحوال المناخية القصوى (الأحوال الجوية أو المناخية القصوى)

(الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2021). تجاوز قيمة أحد متغيّرات الطقس أو المناخ (أو نقصانها عن) قيمة حدية واقترابها من الحدود العليا (أو الدنيا) لنطاق القيم الملاحظة للمتغيّر المذكور. وبحكم التعريف، يمكن أن تتباين خصائص ما يسمّى بالحالة الجوية القصوى بين مكان وآخر بصورة مطلقة. وعندما يستمر نمط معيّن من الأحوال الجوية القصوى لبعض الوقت، مثل موسم كامل، يصبح من الممكن تصنيفه كحالة مناخية قصوى، لا سيما إذا نجم عنه متوسط أو مجموع يعتبر متطرفًا بحد ذاته (مثل درجات حرارة مرتفعة، أو جفاف، أو هطول كثيف للأمطار خلال موسم معيّن).

التصحّر

(اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، 1994). تردي الأراضي في المناطق القاحلة، وشبه القاحلة، والجافة شبه الرطبة، نتيجة عوامل مختلفة من بينها التقلبات المناخية والأنشطة البشرية.

الحد من مخاطر الكوارث

(الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2016). يهدف الحد من مخاطر الكوارث إلى الحيلولة دون ظهور مخاطر الكوارث الجديدة والحد من مخاطر الكوارث القائمة وإدارة المخاطر المتبقية، وكل هذا يسهم في تعزيز القدرة على الصمود وبالتالي في تحقيق التنمية المستدامة.

النظام الإيكولوجي

(اتفاقية التنوع البيولوجي، 1992). مركّب ديناميكي لمجموعات النباتات والحيوانات والكائنات الحية الدقيقة وبيئتها غير الحية المتفاعلة معها باعتبارها وحدة وظيفية.

نهج النظم الإيكولوجية

(اتفاقية التنوع البيولوجي، 2000). هو استراتيجية للإدارة المتكاملة للأراضي والمياه والموارد الحية التي تساهم في حفظها واستخدامها المستدام على نحو عادل.

الانبعاثات

(اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، 1992). إطلاق غازات الدفيئة و/أو سلائفها في الغلاف الجوي على امتداد رقعة محددة وفترة زمنية محددة.

غازات الدفيئة

(اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، 1992). هي العناصر الغازية المكونة للغلاف الجوي، الطبيعية والبشرية المصدر معًا، التي تمتص الأشعة دون الحمراء وتعيد بث هذه الأشعة.

النمط الغذائي الصحي

(مقتبس من منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2021). الأنماط الغذائية الصحية هي الأنماط الغذائية التي تكون ذات كمية ونوعية كافيتين لتحقيق النمو والتطور الأمثلين لجميع الأفراد ولدعم الأداء والرفاه البدني والعقلي والاجتماعي في جميع مراحل الحياة، والتي تساعد في الحماية من سوء التغذية بجميع أشكاله. ويختلف التشكيل المضبوط للأنماط الغذائية الصحية باختلاف خصائص الأفراد (مثل السن ونوع الجنس وأسلوب الحياة). وهي متنوعة ومتوازنة وآمنة وينبغي أن تضع حدودًا للمتناول من الدهون المشبعة والمتحوّلة والسكريات المضافة والصوديوم.

الابتكار

(شبكة الأمم المتحدة للابتكار، 2019). يقضي الابتكار بفعل شيء جديد ومختلف سواء أكان حلّ مشكلة قديمة بطريقة جديدة، أو معالجة مشكلة جديدة بواسطة حلّ أثبت جدواه، أو إيجاد حل جديد لمشكلة جديدة. أما الابتكار الزراعي (منظمة الأغذية والزراعة، 2019ج)، فهو العملية التي يستعين فيها أفراد أو منظمات بمنتجات أو عمليات أو طرق تنظيم جديدة أو معهودة للمرّة الأولى في سياق محدد بهدف زيادة الكفاءة أو التنافسية أو الصمود في وجه الصدمات أو الاستدامة البيئية، والمساهمة بالتالي في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، أو التنمية الاقتصادية، أو الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. ويستخدم **الابتكار** (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2019) **في سياق النظم الزراعية والغذائية**، كفعل (يبتكر) للإشارة إلى العملية التي يحدث الأفراد أو المجتمعات المحلية أو المنظمات من خلالها تغييرات في تصميم السلع والخدمات أو إنتاجها أو إعادة تدويرها، وتغييرات في البيئة المؤسسية المحيطة وتكون جديدة في سياقهم الخاص وتعزز الانتقال إلى نظم غذائية مستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. ويستخدم الابتكار أيضًا كاسم للإشارة إلى التغييرات التي تولدها هذه العملية. ويشمل الابتكار تغييرات في الممارسات والمعايير والأسواق والترتيبات المؤسسية يمكن أن تشجع قيام شبكات جديدة تتحدى الوضع الراهن لإنتاج الأغذية وتجهيزها وتوزيعها واستهلاكها.

التغذية

(منظمة الأغذية والزراعة، 2013أ). متناول الأغذية وتداخل العمليات البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على نمو الجسم ووظائفه وإعادة ترميمه.

الشراكة

(منظمة الأغذية والزراعة، 2013ب). التعاون والتآزر بين وحدات المنظمة والأطراف الخارجية في عمل مشترك أو منسّق لتحقيق هدف مشترك. وهي تشمل علاقة تسهم فيها جميع الأطراف في تحقيق النتائج وإنجاز الأهداف أكثر من كونها علاقة مالية فقط.

القطاع الخاص

(منظمة الأغذية والزراعة، 2021ب). تعتبر المنظمة أن القطاع الخاص يشمل مجموعة واسعة من الكيانات، تتراوح بين المزارعين وصيادي الأسماك والشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم (بما في ذلك التعاونيات، ومنظمات المزارعين/صيادي الأسماك/المنتجين، والمؤسسات الاجتماعية) وصولاً إلى الشركات الكبرى، والشركات المحلية والمتعددة الجنسيات، والمؤسسات الخيرية. ويشمل ذلك الاتحادات الصناعية والتجارية، والاتحادات التي تمثّل مصالح القطاع الخاص. وإن أي اتحادات أو منظمات أو مؤسسات، يتم تمويلها إلى حد كبير أو إدارتها من قبل كيانات القطاع الخاص، ستُعتبر من ضمن القطاع الخاص، بالإضافة إلى مؤسسات تملكها الدولة.

القدرة على الصمود

(الأمم المتحدة، 2021). هي قدرة الأفراد والأسر المعيشية والمجتمعات المحلية والمدن والمؤسسات والنظم والمجتمعات على الوقاية من مجموعة واسعة من المخاطر ومقاومتها واستيعابها والتكيف معها ومجابهتها والتعافي منها بصورة إيجابية وفعالة وكفؤة مع المحافظة على مستوى مقبول من الأداء ومن دون التأثير على آفاق التنمية المستدامة والسلام والأمن وحقوق الإنسان ورفاهية الجميع في الأجل الطويل.

البالوعة / المصرف

(اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، 1992). أي عملية أو نشاط أو آلية تزيل غازات الدفيئة أو الهباء الجوي أو سلائف غازات الدفيئة من الغلاف الجوي.

المصدر

(اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، 1992). أي عملية أو نشاط يطلق غازًا من غازات الدفيئة أو الهباء الجوي أو سلائف غازات الدفيئة في الغلاف الجوي.

قابلية التأثر

(الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2016). الشروط التي تحددها العوامل أو العمليات المادية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتي تزيد من احتمال تعرض الفرد أو المجتمع المحلي أو الأصول أو النظم لآثار الأخطار.

Some rights reserved. This work is available
under a CC BY-NC-SA 3.0 IGO licence

© FAO, 2024
CC2274AR/1/04.24